



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥١٢

التاريخ: الثلاثاء ١٠/٣/٢٠١٥

الفبر الرئيسي



وزراء الخارجية العرب يطالبون برفع الحصار عن غزة فوراً

... ص ٤

أبرز العناوين



أبو مرزوق: عملية سيناء الإرهابية تهدف لإبقاء حالة التوتر قائمة بين غزة والقاهرة
"إسرائيل" تزعم تلقيها رسائل من حركة حماس لإبرام تهدئة لإنهاء الحصار... والحركة تنفي
يتسحاق أهرونوفيتش: الهجوم القادم في القدس لا يمكن منعه
غزة: معاناة عشرات الآلاف من العالقين بعد إعادة فتح معبر رفح
لجنة الأمم المتحدة للتحقيق في العدوان على غزة تطلب تأجيل نشر تقريرها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. عباس: الاستيطان الإسرائيلي يقوض فرص السلام
٦	٣. اشتية يؤكد ضرورة التحرر من اتفاقية باريس الاقتصادية
٦	٤. صالح رأفت: لا صحة للأنباء حول تأجيل قرار وقف التنسيق الأمني
٧	٥. عشراوي: الاستيطان جريمة حرب وعدوان على دولة فلسطين
٧	٦. الضميري يتهم حركة حماس بأنها "تعرض أعضائها على خرق القانون"
٨	٧. حسين أبو عاذرة: انتشار قوات فلسطينية لحفظ الحدود مع مصر
٨	٨. "كتلة التغيير والإصلاح" تدعو السلطة لوقف التخابر الأمني
٩	٩. مجدلاوي: الاعتقال السياسي مرفوض ويسم أجواء المصالحة
٩	١٠. معاريف: اعتقالات السلطة بالضفة خشية عمليات عشية الانتخابات
٩	١١. الحمد لله يبحث مع السفير العمادي تنفيذ المشاريع القطرية في غزة
١٠	١٢. النائب حلايقة: الاعتقال السياسي هو الداعم للتنسيق الأمني

المقاومة:	
١٠	١٣. "إسرائيل" تزعم تلقيها رسائل من حركة حماس لإبرام تهدئة لإنهاء الحصار... والحركة تنفي
١٢	١٤. أبو مرزوق: عملية سيناء الإرهابية تهدف لإبقاء حالة التوتر قائمة بين غزة والقاهرة
١٤	١٥. القسام: كشفنا خيوط وتفصيل كثيرة بقضية محاولة اغتيال الضيف خلال عدوان ٢٠١٤
١٥	١٦. الرشق: حملة الاعتقالات التي تنفذها السلطة في الضفة تخدم العدو
١٦	١٧. كتائب القسام: سحرر الأسرى تحت أي ظرف والتاريخ شاهد والمستقبل سيثبت
١٦	١٨. أحمد يوسف لـ "الحياة": نريد إضافة تفاهات إلى "الوثيقة السويسرية" حول أزمة رواتب غزة
١٨	١٩. حركة الجهاد: جهودنا مع مصر لن تقف عند فتح معبر رفح
١٨	٢٠. حركة حماس: اعتقالات الضفة دليل على استمرار التنسيق الأمني
١٩	٢١. منير المقدح: خطة أمنية للمخيمات الفلسطينية في لبنان.. من "المية ومية" حتى "شاتيلا"
١٩	٢٢. حركة الأحرار: اعتقالات الضفة رسالة تحدٍ لـ "المجلس المركزي الفلسطيني"
٢٠	٢٣. حركة حماس تنفي تدريبها "ضفادع بشرية" لاستهداف حقول الغاز المصرية
٢٠	٢٤. قطاع غزة: الإفراج عن القيادي في حركة فتح مأمون سويدان
٢٠	٢٥. انفجار غامض قرب موقع تدريب تابع لكتائب القسام غربي غزة

الكيان الإسرائيلي:	
٢١	٢٦. يتسحاق أهرنوفيتش: الهجوم القادم في القدس لا يمكن منعه
٢٢	٢٧. كحلون: لن أشارك بحكومة يرأسها "المعسكر الصهيوني" قد تعتمد على دعم القائمة المشتركة
٢٢	٢٨. حزب "شاس" يطلق حملته الانتخابية تحت شعار "صوت الشرقيين للشرقيين"
٢٣	٢٩. "المعسكر الصهيوني" يطلق حملة دعائية ضد لبيد
٢٣	٣٠. "كتلة السلام الآن": ننتيا هو يعتمد خطاباً مزدوجاً بشأن التسوية السياسية مع الفلسطينيين

٢٣	٣١. الصحف الإسرائيلية: "وثيقة التنازلات" والمظاهرات تهددان مستقبل نتنياهو السياسي
٢٤	٣٢. تقرير: ترجيح بقاء نتنياهو رئيساً للحكومة!
٣٠	٣٣. قلق إسرائيلي من إعلان اتفاق التعاون العسكري بين تركيا وقطر
٣٠	٣٤. أديب إسرائيلي: "البيت اليهودي" يفقد الإحساس بالذنب وهو يشبه النازية
	الأرض، الشعب:
٣١	٣٥. بوادر انفراج الأزمة في السجون.. والأسرى يعلقون خطواتهم التصعيدية
٣١	٣٦. أسير فلسطيني يهدده الموت
٣٢	٣٧. الاحتلال يهدم منزلاً في طولكرم والمستوطنون يعيثون فساداً في مدن الضفة
٣٢	٣٨. الاحتلال يدمر 300 شجرة زيتون شرق نابلس
٣٣	٣٩. بدء عمليات تجريف استيطانية تهدد 400 دونم من أراضي الخضر
٣٣	٤٠. قرار بإضافة شركات إسرائيلية لقائمة المنع من الأسواق الفلسطينية
٣٤	٤١. مخيم عين الحلوة: فلسطينيات يتظاهرن في يوم المرأة
٣٤	٤٢. تقرير: "فلسطينيو 48" يواجهون عنصرية الاحتلال في انتخابات الكنيست
٣٦	٤٣. العثور على عملات فضية وبرونزية تعود إلى 2300 عاماً شمالي فلسطين المحتلة
٣٦	٤٤. أزمة الكهرباء تتجدد في غزة للمرة الثانية خلال أسبوع بتوقف محطة التوليد
٣٧	٤٥. غزة: معاناة عشرات الآلاف من العالقين بعد إعادة فتح معبر رفح
٣٨	٤٦. فلسطينيون من مخيم عين الحلوة "يبتلعهم" البحر بين ليبيا وإيطاليا
٣٩	٤٧. "الصحة" تسيّر قافلة أدوية بـ 11 مليون شيكل إلى قطاع غزة
٤٠	٤٨. طلبة غزيون يبتكرون جهازاً لقراءة النصوص العربية
	مصر:
٤١	٤٩. مسؤول مصري: حكم "حماس إرهابية" لم يدخل حيز التنفيذ
	الأردن:
٤١	٥٠. "العمل الإسلامي" يستنكر الدعوات اليهودية للاحتفال بعيد المسافر في المسجد الأقصى
٤٢	٥١. "الدستور": أسماك مستزرعة في "إسرائيل" تنتشر في أسواق الأردن
	لبنان:
٤٢	٥٢. "حزب الله": نرفض التوطين والوطن البديل.. "إسرائيل" وهم قد سقط
	عربي، إسلامي:
٤٣	٥٣. منظمة حقوقية تطالب السلطة الفلسطينية بوقف الاعتقال
٤٣	٥٤. رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة يصل القطاع

٤٤	٥٥. قرصنة مغاربة يشاركون في "هولوكست إلكتروني" ضدّ إسرائيل"
٤٥	٥٦. صحيفة جزائرية تخصص ثلاث صفحات يومية للأسرى في سجون الاحتلال
	دولي:
٤٥	٥٧. لجنة الأمم المتحدة للتحقيق في العدوان على غزة تطلب تأجيل نشر تقريرها
٤٦	٥٨. السويد تزيد من مساعداتها لوكالة الأونروا
٤٦	٥٩. مطالبة يهودية لميركل بالاعتراف بدولة فلسطين
	تقارير:
٤٨	٦٠. تقرير صهيوني: إجماع صهيوني على أنّ الحرب القادمة مع حماس مسألة وقت ليس إلا
	حوارات ومقالات:
٥٠	٦١. أمام نقطة تحوّل... هاني المصري
٥٤	٦٢. صيف ساخن في غزة... معين الطاهر
٥٦	٦٣. خطوة أنقرة نحو الرياض... تسفي بارثيل
٥٩	٦٤. روسيا حليفاً لإسرائيل بدلاً من أميركا... عويد طيرا
٦١	كاريكاتير:

١. وزراء الخارجية العرب يطالبون برفع الحصار عن غزة فوراً

القاهرة - صفا: طالب وزراء الخارجية العرب المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالعمل على الرفع الفوري لكافة أشكال الحصار الإسرائيلي الجائر وغير القانوني على قطاع غزة.

وأكد وزراء الخارجية العرب في قرار صدر في ختام أعمال الدورة ١٤٣ لمجلس الجامعة العربية مساء الاثنين برئاسة الأردن، دعم توجه القيادة الفلسطينية إلى المحكمة الجنائية الدولية، وذلك بعد صدور قرار الأمم المتحدة ٦٧/١٩ الخاص بعضوية دولة فلسطين في الأمم المتحدة مما يتيح لها إمكانية الانضمام للمنظمات والاتفاقيات الدولية.

ودعا الوزراء، المجموعة العربية في مجلس حقوق الإنسان لاستمرار التنسيق مع مجموعة الدول الإسلامية ومجموعة عدم الانحياز للتصدي لمحاولات إسرائيل بإلغاء البند السابع (أوضاع حقوق الإنسان في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى) كبنء دائم على أجندة حقوق الإنسان.

وطالب الوزراء المجتمع الدولي بالتحرك الفوري والعاجل لإجبار حكومة الاحتلال الإسرائيلي على وقف جميع أنشطتها الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة وبخاصة في مدينة القدس الشرقية المحتلة، وإزالة تلك المستوطنات من تلك الأراضي، واعتبار عملية الاستيطان جريمة حرب يعاقب عليها القانون الدولي.

وأكد الوزراء أن مدينة القدس الشريف جزء لا يتجزأ من الوطن الفلسطيني المغتصب وهي عاصمة فلسطين الأبدية، وتأمين حرية العبادة فيها لجميع معتقي الديانات السماوية الأخرى. وأدان الوزراء الأعمال التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي من هدم لمنازل المواطنين الفلسطينيين وترحيل العديد منهم في منطقة الأغوار الفلسطينية والتي تعتبر عملية تطهير عرقي للمواطنين الفلسطينيين وتفرغ الأراضي من سكانها وهذا يعد انتهاكا صارخا لمبادئ حقوق الإنسان العالمية.

وثنى الوزراء دور المجتمع الدولي ومؤسساته العاملة في مجال حقوق الإنسان في مساندتها لصدور المواطنين الفلسطينيين في منطقة النقب وفي إفشال مخطط "برافر" الذي يهدف إلى ترحيل المواطنين الفلسطينيين واقتلاعهم من أراضيهم.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٣/٩

٢. عباس: الاستيطان الإسرائيلي يقوض فرص السلام

بيرن -"وفا": قال الرئيس محمود عباس: نريد أن نعيش في وطننا أحراراً وبكرامة في ظل سيادة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، والعيش بأمن وأمان وحسن جوار مع جيراننا كافة، بمن فيهم إسرائيل، فالسلام والاستقرار هو مصلحة لنا ولهم وللجوار والعالم بأسره.

وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيسة الكونغرس الديمقراطية السويسرية سيمونيتا سوماروغا في العاصمة بيرن، أمس: إسرائيل حجزت أموال الضرائب الفلسطينية وهو ما يخالف الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين وهو عقاب جماعي غير مقبول ضد شعبنا، فمنذ ثلاثة أشهر لم ندفع للموظفين سوى ما نسبته ٦٠% من مرتباتهم، الأمر الذي يعطل عمل الأمن ومؤسسات الدولة، وعمل حكومة الوفاق الوطني وخاصة في غزة.

وأكد عباس التمسك بخيار السلام، وتحقيقه، وقال: لكن إسرائيل تقوض السلام في منطقتنا من خلال استمرارها في بناء المزيد من المستوطنات، وإطلاق أيدي المستوطنين ليمارسوا العنف والإرهاب ضد مواطنينا وممتلكاتهم ومقدساتهم، مشيراً إلى أن انضمام فلسطين للمعاهدات والمواثيق الدولية بما فيها محكمة الجنايات الدولية، ليس بديلاً عن التفاوض.

وعبر عن تقديره للجهود السويسرية في عمل دراسة لحل مشكلة الموظفين في غزة، والمعروفة بـ (خارطة الطريق السويسرية) المدعومة من أطراف دولية أخرى، منوها إلى أن سويسرا هي الدولة الحاضنة لمعاهدات جنيف الأربع، ومجلس حقوق الإنسان، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وهي «شواهد على المكانة السياسية والأخلاقية الرفيعة التي تحتلها سويسرا وشعبها الصديق».

وقال إنه أجرى محادثات طيبة وبناءة، حول العلاقات الثنائية، والتي نطمح للمزيد من التنمية والتطوير لها في مختلف الميادين، وبما يعود بالفائدة على الشعبين.

وشكر عباس «سويسرا وشعبها الصديق على التصويت في الأمم المتحدة لصالح منح فلسطين صفة دولة مراقبة في المنظمة الدولية».

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٠

٣. اشتية يؤكد ضرورة التحرر من اتفاقية باريس الاقتصادية

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. محمد اشتية خلال محاضرة في جامعة خضوري في طولكرم: لا يمكن تجزئة اتفاق باريس عن اتفاق أوسلو، الذي قامت إسرائيل بقتله وإنهائه من خلال إجراءاتها الأمنية، باحتلال أراضي السلطة الفلسطينية العام ٢٠٠٢ والحيلولة دون تمكين السلطة الفلسطينية من القيام بمهامها وانتهاء باحتجاز عائدات أموال الشعب الفلسطيني، في سياق جعل الشعب الفلسطيني ومؤسساته رهينة التبعية للاقتصاد الإسرائيلي بدلا من الانفكاك عنه.

جاء ذلك في الندوة التي نظمتها وحدة العلاقات العامة في جامعة فلسطين التقنية - خضوري، وضمن سلسلة آفاق التنويرية بعنوان: «اتفاقية باريس إلى أين».

وأضاف اشتية: إن المرحلة الحالية تتطلب صياغة كاملة لعلاقة السلطة الفلسطينية مع إسرائيل بما فيها اتفاقية باريس.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٠

٤. صالح رأفت: لا صحة للأنباء حول تأجيل قرار وقف التنسيق الأمني

لندن: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صالح رأفت انه لا صحة للأنباء التي تحدثت عن تأجيل قرار المجلس المركزي بوقف التنسيق الأمني ووقف التعامل مع اتفاق باريس الاقتصادي. وأضاف في تصريح صحافي أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وهي الجهة المخولة لتنفيذ قرارات المجلس المركزي ستبحث تنفيذ القرار في أول اجتماع لها في مدينة رام الله.

ونفى رأفت الأنباء التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام حول قرار فلسطيني بتأجيل تنفيذ القرار إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية مشيراً إلى أن الانتخابات الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٠

٥. عشراوي: الاستيطان جريمة حرب وعدوان على دولة فلسطين

(وكالات): دانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي بشدة، أمس الاثنين، مواصلة "إسرائيل" ممارساتها الاستيطانية والتوسعية وسياساتها الممنهجة للنقل القسري والتطهير العرقي بحق الشعب الفلسطيني في تحد صارخ للإرادة الدولية والقانون الدولي. وأشارت عشراوي في بيان إلى ما يقوم به الاحتلال من توسيع لمستوطنة "معاليه ادوميم" شرق القدس وذلك على حساب أراضي دولة فلسطين، في الوقت الذي يتم فيه هدم منازل أبناء الشعب الفلسطيني في وادي الأردن وطردهم ومنعهم من البناء وترحيلهم قسرياً. وقالت إن هذه الجرائم الاستيطانية هي جزء من مخططات حكومة الاحتلال للقضاء على دولة فلسطين وتقطيع أوصالها وتقسيم وحدتها الجغرافية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٣/١٠

٦. الضميري يتهم حركة حماس بأنها "تعرض أعضاءها على خرق القانون"

رام الله: اعتقلت أجهزة الأمن الفلسطينية ليل الأحد- الإثنين العشرات من أعضاء حركة «حماس» في الضفة الغربية.

وأعلن الناطق باسم الأجهزة الأمنية عدنان الضميري لـ «الحياة» أن الاعتقالات لم تستهدف أعضاء «حماس» بصفتهم أعضاء في هذه الحركة وإنما لقيامهم بـ «خروقات للقانون».

وقال الضميري إن من بين المعتقلين اثنين من أعضاء الحركة قاما «بتخريب» نصب تذكاري للطيار الأردني معاذ الكساسبة الذي أحرقه تنظيم «داعش» في سورية.

وقال إن أربعة أشخاص قاموا بكتابة شعارات على نصب الكساسبة، وأن اثنين منهم ينتميان لحركة «حماس».

وقال الضميري: «لو أن السلطة الفلسطينية تعتقل أعضاء حركة حماس لشملت الاعتقالات الآلاف، لكنها تعتقل فقط من يخرقون القانون». واتهم «حماس» بأنها «تعرض أعضاءها على خرق القانون» محملاً إياها المسؤولية عن اعتقالهم.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/١٠

٧. حسين أبو عاذرة: انتشار قوات فلسطينية لحفظ الحدود مع مصر

عززت "قوات الأمن الوطني" التابعة لوزارة الداخلية بغزة من تواجد أفرادها ومواقعها المحاذية للحدود الفلسطينية المصرية جنوب قطاع غزة "وذلك بهدف المحافظة على أمن وسلامة الحدود وضمان استقرار الوضع وملاحقة الخارجين عن القانون والمهريين".

وأكد اللواء ركن حسين أبو عاذرة، القائد الأعلى لقوات الأمن الوطني وجيش التحرير الفلسطيني أن عملية إعادة هيكلة مواقع الأمن الوطني على الحدود مع مصر "يأتي في سياق ترتيب عمل القوات لحفظ أمن الحدود".

وقال أبو عاذرة في تصريح مكتوب، الاثنين، إن "ما نقوم به من إجراءات من تغيير المواقع ليس كما أشيع إنها مواقع محصنة بل هي نقاط مراقبة وضبط".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/٩

٨. "كتلة التغيير والإصلاح" تدعو السلطة لوقف التخابر الأمني

قالت كتلة "التغيير والإصلاح" في المجلس التشريعي الفلسطيني، إن حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة بحق أنصار حركة "حماس" تؤكد إصرار السلطة الفلسطينية على "عدم مغادرة مربع التخابر الأمني مع الاحتلال، ومحاولة قلب الطاولة على المصالحة الفلسطينية والعمل على إفشال أي جهود دافعة باتجاه الوحدة الوطنية".

وقالت الكتلة في بيان صحفي اليوم الاثنين، إن "هذه الاعتقالات تأتي في اليوم الذي رفض فيه المجرم نتانيا هو مشروع الدولتين الذي قامت على أساسه السلطة، وبعد يوم من توصية المجلس المركزي التابع لمنظمة التحرير بوقف التنسيق الأمني".

واعتبرت الكتلة أن "إجراءات أجهزة السلطة الأمنية هي رد واضح على تمسك الأجهزة الأمنية بسر وجودها وبقائها وهو التخابر الأمني مع الاحتلال والتبادل الوظيفي معه" على حد قول البيان.

وأشارت "التغيير والإصلاح" إلى أن "عار الاعتقالات السياسية سيبقى في جبين كل من ارتكب هذه الحماقات، وسيشكل مغامرة لأصحابه لأن الشعب لن يرحم والتاريخ لن يغفر" على حد تعبير بيان الكتلة التي تمثل نواب حركة "حماس" في البرلمان الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/٩

٩. مجدلاني: الاعتقال السياسي مرفوض ويسم أجواء المصالحة

رام الله: أدان عضو وفد منظمة التحرير الفلسطينية للحوار مع حركة "حماس" أحمد مجدلاني الاعتقالات السياسية، عاداً أنها تسم أجواء المصالحة. وقال المجدلاني في تصريحٍ خاصٍ لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "من حيث المبدأ نحن ضد الاعتقال السياسي أياً كانت الجهة المنفذة له، وأياً كان سببه". وكانت الأجهزة الأمنية في الضفة، شنت حملة اعتقالات واسعة الليلة الماضية وفجر اليوم طالت العشرات من أعضاء ومناصري حركة حماس.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/٩

١٠. معاريف: اعتقالات السلطة بالضفة خشية عمليات عشية الانتخابات

القدس المحتلة - ترجمة صفا: أعرب مصدر أمني إسرائيلي صباح الاثنين عن اعتقاده بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يقف خلف حملة الاعتقالات التي تشنها أجهزته بحق أنصار حماس بمدن الضفة المحتلة منذ أمس الأحد، وذلك مع اقتراب موعد الانتخابات الإسرائيلية. وقال المصدر في حديث نقله موقع صحيفة "معاريف هשבوع" العبرية أنه وعلى الرغم من عدم تحويل "إسرائيل" لأموال الضرائب إلا أن إصرار السلطة على مكافحة ما أسمته "الإرهاب" لم يتوقف وتواصل منع ذلك بكل ما أوتيت من قوة.

ولفت المصدر إلى أن الدافع من وراء قيام السلطة بحملة الاعتقالات في صفوف نشطاء حماس مرتبط باقتراب موعد الانتخابات الإسرائيلية والمقررة بعد ٩ أيام، ونية السلطة مكافحة العمليات. وزعم أن مرد الهدوء الحاصل في الضفة الغربية هو تحسن الوضع الاقتصادي للسكان وعدم وجود مصلحة لديهم بتدهور الوضع، منوهاً إلى أن تجميد أموال المقاصة في وقت سابق كان سيجر لمواجهة في الضفة، ولكن الوضع هذه المرة مختلف، على حد تعبيره.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٣/٩

١١. الحمد الله يبحث مع السفير العمادي تنفيذ المشاريع القطرية في غزة

رام الله: التقى رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، في مكتبه برام الله، أمس رئيس اللجنة القطرية لإعادة اعمار قطاع غزة السفير محمد العمادي، حيث بحث معه آخر تطورات عملية الاعمار، وسبل تنفيذ المشاريع المقدمة من قطر.

واستعرض الحمد الله خلال اللقاء نتائج زيارته الأخيرة والوفد المرافق لقطر، ولقائه رئيس الوزراء القطري عبد الله بن ناصر آل ثاني وعدد من المسؤولين القطريين، معبرا في هذا السياق عن تقديره للجهود القطرية قيادة وحكومة وشعبا في دعم صمود الفلسطينيين، وبشكل خاص في غزة، كما ناقش ماهية المشاريع والدعم المقدم من قطر الشقيقة لإعادة الاعمار، خاصة على صعيد قطاع الاسكان والبنية التحتية.

وأكد الحمد الله على أهمية الدعم العربي لا سيما القطري في تسريع عملية اعادة الاعمار وبشكل خاص في ظل عدم ايفاء العديد من الدول المانحة بتعهداتها تجاه غزة، إضافة إلى الأزمة المالية التي تعاني منها حكومة الوفاق الوطني نتيجة احتجاز إسرائيل لأموال المقاصة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٠

١٢. النائب حلايقة: الاعتقال السياسي هو الداعم للتنسيق الأمني

الخليل: اعتبرت النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، سميرة حلايقة، أن حملة الاعتقالات السياسية التي شنتها أجهزة أمن السلطة الليلية الماضية ضد أنصار حركة "حماس"، تأتي للتأكيد على استمرار التنسيق الأمني مع الاحتلال الاسرائيلي.

وأوضحت حلايقة في تصريحات لوكالة "قدس برس"، أن الاعتقال السياسي يشكل داعماً أساسياً للتنسيق الأمني، ويعد تأكيداً وخروجاً واضحاً على التوصية التي وجهها المجلس المركزي الفلسطيني والقاضية بوقف التنسيق الأمني.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/٩

١٣. "إسرائيل" تزعم تلقيها رسائل من حركة حماس لإبرام تهدئة لإنهاء الحصار... والحركة تنفي

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٠، عن أشرف الهور من غزة، أن حركة حماس نفت أن تكون قد تقدمت مؤخراً عبر وسطاء دوليين برسائل تشير إلى قبولها بتهدئة طويلة الأمد تمتد لمدة خمس سنوات، في مقابل إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ثماني سنوات، وذلك خلافاً لتقارير إسرائيلية، وقالت إن المقترحات هذه نقلتها أطراف دولية.

وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حركة حماس في تصريح صحافي، إن حركته تنفي أن تكون قد قدمت عرضاً للاحتلال بشأن اتفاق هدن. وأضاف "الحقيقة أن بعض الأطراف الدولية قدمت مقترحاتاً للحركة بهذا الشأن". وأكد أن حماس "لم تعطِ رداً لأن هذا الموضوع، يجب أن يعالج من خلال بحث وتوافق وطني".

وفي التفاصيل ذكر موقع "واللا" الإخباري أن حماس أرسلت مؤخرا سلسلة من الرسائل إلى إسرائيل، تقول فيها إنها معنية بالتوصل إلى اتفاق يقضي بوقف إطلاق نار طويل الأمد، لمدة خمس سنوات على الأقل، في مقابل إنهاء الحصار على قطاع غزة.

واستند التقرير إلى دبلوماسي إسرائيلي قال إن حماس بعثت بالعديد من الرسائل بهذا الشأن عبر دبلوماسيين أجانب، على علاقة وثيقة مع محادثات "التهدئة". لكن الدبلوماسي الإسرائيلي أشار إلى أن موقف بلاده من هذه المقترحات سيحدد بعد الانتهاء من إجراء الانتخابات البرلمانية. وكان أحد من حمل هذه الرسائل حسب الموقع، روبرت سييري مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، الذي ينهي مهامه نهاية هذا الشهر، إضافة إلى القنصل السويسري بول غرينير.

وهذان الدبلوماسيان زارا غزة مؤخرا والتقيا قادة حماس، بينهم الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي، وغازي حمد وباسم نعيم.

وأوضح التقرير الإسرائيلي أن هذه الزيارة لم تكن الأولى للقنصل السويسري العام لقطاع غزة. وبحث المسؤولان، موضوع وقف إطلاق النار، وتفاهات فيما يتعلق بطبيعة التهدئة.

كذلك تشير المعلومات إلى أن حماس أبدت استعدادها لوقف طويل لإطلاق النار يدوم لخمس سنوات، في ظل مقترحات لأن يدوم الاتفاق لـ ١٥ عاما، تلتزم خلاله حماس وإسرائيل بوقف كامل للعمل العسكري، تحت الأرض وفوق الأرض، مقابل رفع الحصار عن قطاع غزة، بما فيها منع الدخول والخروج من القطاع، وسمح إسرائيل ببناء ميناء ومطار في قطاع غزة.

ونشر الموقع ورقة مكتوبة باللغة العربية، ذكر أنها الورقة التي قدمتها حماس للدبلوماسيين الأجانب، جاءت في بندها الأول عدة نقاط وهي:

١. أولا: فتح معابر قطاع غزة كافة.
٢. ثانيا إيدخال كافة البضائع اللازمة للقطاع، وعدم وضع حظر على أي منها.
٣. ثالثا: السماح بحرية الاستيراد والتصدير من وإلى قطاع غزة.
٤. رابعا: السماح بإنشاء الميناء والمطار في قطاع غزة، وذلك بناء على ما اتفق عليه في الاتفاقيات الموقعة.
٥. خامسا: توضع مذكرة تفصيلية بالبند رقم ٢.

وشمل البند الثاني من الورقة المقترحة:

١. أولا: يتم تحديد مدة التهدئة بتوافق الطرفين.

. ثانيا: لا يتم تمديد أو تقصير مدة التهدئة إلا بتوافق الطرفين .
. ثالثا: يمكن أن تكون مدة التهدئة من ثلاث إلى خمس سنوات، تبدأ من توقيع الاتفاق .
ونقل القنصل السويسري هذه الاقتراحات لمسؤولين كبار في الاتحاد الأوروبي الذين لهم صلات وثيقة مع إسرائيل .
وأشار مصدر في الحكومة الإسرائيلية إلى أن المقترحات نقلت إلى إسرائيل، مؤكداً على أن حماس بدأت تثبت وضعها الصعب في قطاع غزة .
وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/٩، من غزة، أن باسم نعيم، القيادي في حركة حماس وعضو العلاقات الدولية فيها، نفى صحة ما نشره موقع "والا" العبري عن أن حركته قدمت عرضاً للتهدئة .
وقال في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" اليوم الاثنين (٩-٣): "الورقة التي نشرها موقع "والا" العبري حول تقديم حماس لورقة تهدئة غير صحيح، ونحن لم نناقش مع القنصل السويسري أمراً بهذا الخصوص" .
وأشار القيادي في حماس، أن ما ناقشته حركة "حماس" مع القنصل السويسري دار حول الورقة السويسرية والتي تتعلق بدمج الموظفين بغزة .
ونشر موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٣/١٠، عن أحمد صقر من غزة، أن أكد القيادي في حركة حماس، صلاح البردويل، أكد أن الحركة "لم تعرض أو تطلب التهدئة" من أحد. وأوضح البردويل في تصريح خاص لـ"عربي ٢١"، أن "هناك بعض الجهات الأوروبية (رفض تسميتها) عرضت مقترحا منذ ثلاثة أسابيع على حركة حماس، بأن تكون هناك تهدئة لمدة ثلاث سنوات مقابل الإعمار ورفع الحصار عن قطاع غزة" .
وأضاف أن الحركة بدورها أوضحت "للسيط الأوروبي أن قضية رفع الحصار والشروع في إعادة الإعمار هي استحقاقات التهدئة السابقة مع الاحتلال الإسرائيلي"، وأن الحركة وجهت بالسؤال إلى الوسيط الأوروبي: "لماذا تكون هناك تهدئة غير السابقة؟" .

٤١. أبو مرزوق: عملية سيناء الإرهابية تهدف لإبقاء حالة التوتر قائمة بين غزة والقاهرة

القاهرة - خاص بالقدس دوت كوم- خالد أحمد: استنكر موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، العملية الإرهابية التي جرت صباح هذا اليوم ضد الجنود المصريين في منطقة الشيخ زويد بمدينة رفح الحدودية مع قطاع غزة .

وقال أبو مرزوق في تصريحات خاصة للقدس أنه "تم فتح معبر رفح بعد إغلاق طويل، ومناشدات من مختلف الأطراف لفتح هذا المعبر الحيوي جداً لأهلنا في غزة، ولا أدري خشيت أن يفتح المعبر فيكرر الإرهاب فعلة لإغلاق المعبر ثانية، حيث لم يعد لدي شك من أن هناك من يفكر بإبقاء معبر رفح مقللاً، وإبقاء حالة التوتر بين غزة والقاهرة قائمة".

وأضاف أبو مرزوق: "أول أمس تم الإعلان عن فتح المعبر، فانتابني إحساس؛ أن عملية ما ستحدث، وللأسف صدق الحدس، فثلاثة شهداء وآخرين جرحى في انفجار عبوة ناسفة بسيارة "هامر"، بمنطقة الخروبة بمركز الشيخ زويد صباح هذا اليوم".

وواصل أبو مرزوق: "هذه العملية الإرهابية لا تهدف إلا لإغلاق معبر رفح وإبقاء الأجواء المسمومة بين غزة والقاهرة. لم يبق مجال للشك عندي من أن هناك أيدي خبيثة تقف وراء كل هذا الإرهاب، ولا أستبعد هنا أيدي الصهاينة عن هذا الفعل، ابتداء من عملية استشهاد الجنود المصريين وهم صائمون في منطقة الماسورة في رفح في شهر أغسطس/ آب ٢٠١٢ وحتى عملية اليوم".

وأردف القيادي في حماس: "أرجو أن لا يحدثنا أحد بأن هذه العمليات تتم بمساعدة من غزة لتزامن الوقت بين العملية وبين فتح معبر رفح.. وذلك لأن مثل هذه العمليات الإرهابية تحتاج إلى وقت، والإعلان عن فتح المعبر كان قريباً منذ أول أمس، واليوم هو أول يوم في فتحه، ولا يمكن أن يكون لغزة أو أحد منها علاقة في هذه العمليات الإرهابية".

ووجه أبو مرزوق دعوة للأشقاء في مصر "راجياً منهم عدم تحقيق المراد من هذه العمليات سواء بإغلاق معبر رفح، أو بتوتير الأجواء مع غزة وأهلها، فهذه العملية وغيرها هي صناعة متقنة لتوتير الأجواء.. وأقرب الأمثلة هو اتهام اليوم الذي نشرته صحيفة "الأخبار" المصرية في عددها الصادر اليوم الإثنين (٩-٣)، والمنسوب كالعادة لمصادر مجهولة، تقول: بأن "حماس تُدرب ضفادع بشرية لضرب حقول الغاز المصرية".

وبين أبو مرزوق: "بالطبع لن يفكر أحد بأن غزة لا تملك سلاحاً بحرياً، ولا سفناً غواصة، كما أن المسافة بين غزة وحقول الغاز المصرية في دمياط والدلتا وغيرها من المناطق، هي مئات مئات الكيلومترات، وهذا يُبين استحالة العمل الذي لن ولم يفكر فيه أحد من غزة ضد مصر، ويبين كم هو الخبر متهافت، لا يرقى لمجرد الرد عليه، لكن نحن ننبه من أن الغرض من هذا الخبر ليس ذاته، وخاصة أن المانشيت منشور في الصفحة الأولى في جريدة الأخبار المصرية، ولكن الغرض إبقاء التوتر وسوء العلاقة بين مصر وفلسطين، وهو يندرج ضمن حملة الكراهية لحماس وغزة وفلسطين".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/٩

١٥. القسم: كشفنا خيوط وتفاصيل كثيرة بقضية محاولة اغتيال الضيف خلال عدوان 2014

ذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، ٢٠١٥/٣/٩، من غزة: أن كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أكدت عصر الاثنين أن التحقيقات في قضية محاولة اغتيال القائد العام للكتائب حمد الضيف لا زالت مستمرة، مشيرة إلى أنها وضعت يدها على خيوط وتفاصيل كثيرة. وشددت الكتائب في بيان صحافي نشرته على موقعها الالكتروني على أن مصلحة التحقيقات تتطلب في المرحلة الحالية التكتّم على كافة التفاصيل المتعلقة بالموضوع، مؤكدة أنه "لن يستطيع أحد استدراج الكتائب للإفصاح عن معلومات قد يستفيد منها العدو". وجاء هذا البيان من الكتائب-حسب قولها- تعليقاً على "ما أورده بعض وسائل الإعلام حول ادعائها بكشف تفاصيل جديدة عن محاولة اغتيال القائد العام لكتائب القسام المجاهد محمد الضيف فإن كتائب القسام".

وأكدت أن التفاصيل التي نشرتها بعض وسائل الإعلام غير صحيحة جملة وتفصيلاً، مضيفة "إننا نربأ بوسائل الإعلام الفلسطينية سيما المواقع الالكترونية أن تقع في شرك الخداع الصهيوني الذي يهدف إلى إصدار ضجيج معلوماتي استخباري يؤدي إلى خلط الأوراق وحرف مسار التحقيقات - التي ستوجع نتائجها هذا العدو وعملاءه- وبث الشكوك لدى المقاومة وأبنائها وشعبها". ودعت وسائل الإعلام هذه للتخلي بروح الوطنية والارتقاء إلى مستوى الحدث، والتصرف بمسئولية ووعي للرسالة الإعلامية.

ونبهت كتائب القسام إلى أنها تجري تحقيقاتها ومراجعاتها الشاملة بعد كل معركة وخاصة معركة (العصف المأكول) الأخيرة -الضيف الماضي-، مبيّنة أن هذه التحقيقات تهدف للوصول إلى ما يفكر به العدو وما يستخدمه من أدوات لكسر هذه الأدوات واستخلاص العبر للاستفادة منها في مواجهته.

ولفتت إلى أن تلك التحقيقات ليست بالضرورة مع أشخاص مشتبهين مزعومين، بل هي أعمق من ذلك بكثير.

وختمت الكتائب بيانها قائلة "نطمئن شعبنا وأمتنا أن مقاومتنا وكتائب القسام بألف خير وأنّ عدونا تلقى في حرب العصف المأكول الأخيرة ضربة قاسيةً ومُني بفشلٍ كبير على الصعيد الاستخباري والأمني وأن كل محاولاته لاستدراك ذلك باءت وستبوء بالفشل بعون الله".

ونشرت القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/٩، من القدس، أن القناة العبرية الثانية، زعمت مساء الاثنين، أن حركة حماس اعتقلت قياديا في كتائب القسام يقف خلف محاولة اغتيال القائد العام للكتائب محمد الضيف.

ونقل ايهود ايعاري المسؤول عن الشأن الفلسطيني في القناة العبرية الثانية عن مصادر قال إنها من حماس، أن المعتقل (م.ر.ش) (تتحفظ القدس على نشر اسمه كاملا)، قد تم اعتقاله مؤخرا بعد أن تبين أنه يتعاون مع جهاز "الشاباك" الإسرائيلي وكان يقف بشكل مباشر خلف محاولة اغتيال الضيف خلال الحرب الأخيرة على غزة.

وأشار إلى انه وحسب مصادر من حماس تحدثت للقناة، فإنه طُلب من المعتقل أن يوصل عائلة الضيف إليه في منزل عائلة الدلو في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة، وبعد أن أوصلهم وتحدث مع الضيف قدم لضابط الشاباك معلومات كاملة عن المكان المتواجد فيه الضيف وتمت عملية القصف، لكن الضيف نجا حينها واستشهدت زوجته واثنين من أطفاله.

وتقول المصادر بأن القيادي المتهم في هذه القضية، اتهم أيضا ببيع أسلحة وصواريخ لحركة الجهاد الإسلامي بهدف زرع البلبلة والخلافات بين الجانبين. مصادر مختلفة في غزة أكدت اعتقال القيادي المذكور منذ ثلاثة أسابيع، ولكنها لم تعرف بعد خلفية الاعتقال.

وجاء هذا بعد ساعات قليلة من إصدار كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس بيانا نفت فيه ما نشرته بعض وسائل الإعلام وخاصة صحيفة "الخليج أونلاين" حول التفاصيل التي أثارته الصحيفة بشأن محاولة الاغتيال.

١٦. الرشق: حملة الاعتقالات التي تنفذها السلطة في الضفة تخدم العدو

الدوحة: انتقد عضو المكتب السياسي في حركة حماس عزت الرشق بشدة استمرار السلطة الفلسطينية في تنفيذ الحملة الأمنية ضد أنصار "حماس" والأسرى في الضفة الغربية، واعتبر ذلك خدمة مجانية للاحتلال.

ورأى الرشق في تصريحات صحفية، أن استمرار الحملة الأمنية ضد المقاومة والأسرى المحررين في الضفة يجعل من دعوات وقف التنسيق الأمني شعارا بلا معنى.

وقال: "حملة الاعتقالات والمداهمات الشرسة التي تشنها السلطة وأجهزتها الأمنية ضد أبناء شعبنا وأنصار حماس في الضفة الغربية وضد الأسرى المحررين لا تخدم إلا العدو الصهيوني، وتؤكد أن

قرار المجلس المركزي وقف التنسيق الأمني ما هو إلا ذر للرماد في العيون، ومحاولة لامتنصاص الغضب الشعبي على السلطة وأجهزتها الأمنية".
وأضاف: "من يقوم باعتقال شرفاء شعبنا يوظف نفسه كعصا غليظة بيد المحتل وحارساً لأمن العدو".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/٩

١٧. كتائب القسام: سنحرر الأسرى تحت أي ظرف والتاريخ شاهد والمستقبل سيثبت

غزة - متابعة صفا: أكدت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) الإثنين أن قضية الأسرى على رأس أولوياتها، وستعمل على تحريرهم تحت أي ظرف من الظروف.
وكتب المتحدث باسم الكتائب أبو عبيدة على حسابه عبر تويتر: "قضية الأسرى على رأس أولويات الكتائب. سطر التاريخ هذا، ويشهد الحاضر، وسيثبت المستقبل ذلك بإذن الله".
وأكد أن الوفاء للأسرى، والسعي لتحريرهم، قاعدة راسخة في صلب العقيدة العسكرية لكتائب القسام، "ولا تراجع عن ذلك، تحت أي ظرف، وفي أية مرحلة".
وأضاف أن "كتائب القسام تحمل مشعل تحرير الأسرى منذ نشأتها، وستظل كذلك، حتى ينعم آخر أسير فلسطيني بالحرية، بإذن الله".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، ٢٠١٥/٣/٩

١٨. أحمد يوسف لـ "الحياة": نريد إضافة تفاهات إلى "الوثيقة السويسرية" حول أزمة رواتب غزة

واشنطن - جيهان الحسيني: أشاد القيادي في حركة "حماس" أحمد يوسف بـ "الوثيقة السويسرية" المتعلقة بوضع خطة كاملة لمعالجة أزمة رواتب موظفي الحكومة السابقة في قطاع غزة، معتبراً أنها "خريطة طريق رائعة ومتكاملة تناقش دمج كل الموظفين الذين عينوا في الحكومة قبل الانقسام وبعده وفق اتفاق المصالحة، وكذلك حل أزمة الرواتب".
وأوضح في تصريحات لـ "الحياة" أن الوثيقة فيها نقاط إيجابية كثيرة، لكن هناك بنوداً تحتاج إلى مراجعات كي نضمن استيعاب موظفي وزارة الداخلية في غزة... منها من سيظل منهم في موقعه ومن سيغادر، وكيف، وكذلك الضمانات في شأن التعويض وأخذ المستحقات، وأيضاً تأمين الذين لهم علاقة بالمقاومة".

واعتبر أن ثمة حاجة ملحة لإضافة ورقة تفاهات على الوثيقة، وقال: "تريد إضافة ورقة تفاهات لمعالجة الإشكالات التي قد يتعرض إليها موظفو حماس حتى نطمئنهم". ولفت إلى أن السويسريين صاغوا هذه الوثيقة بالتعاون مع جهات أوروبية، وأنها تحظى بموافقة الأميركيين والإسرائيليين معاً. وكشف أسباب تحفظ حركة "حماس" عنها، وقال: "الفحص الأمني لموظفي وزارة الداخلية في غزة هو نقطة الخلاف لأنه يفتح الباب أمام تفسيرات كثيرة وقضايا شائكة". وتساءل باستنكار: "من الذي سيقوم بالفحص الأمني؟".

وأوضح أن "حماس عينت بعد الانقسام في وزارة الداخلية حوالي ٩٥٠٠ موظف، لذلك هناك أسئلة كثيرة نطرحها، ويجب أن نجد لها إجابة. على سبيل المثال: من الذي سيحدد إن كان على هذا الموظف تحفظات أمنية أم لا، ووفق أي معايير؟ هل لأن له علاقة بالمقاومة، أم لأنه كان من المقاومين، أم لأنه كان أحد عناصر كتائب القسام (الجناح العسكري لحماس)؟ وكم ستبلغ أعدادهم، بالعشرات أم بالمئات؟"، لافتاً إلى أن موظفي الداخلية يعتبرون مدنيين وليس عسكريين. وتابع: "وفي حال تم التوافق على من هم المتحفظ عنهم أمنياً، كيف سيتم التعاطي معهم وتأمينهم؟ وما هي البدائل والخيارات؟ هل سيتم إنهاء خدماتهم والاستغناء عنهم، أم سيتم توزيعهم في وزارات أخرى؟". وأضاف يوسف: "هناك جهد ما زال يبذل... وهناك لقاءات عقدت بيننا وبين مسؤولين سويسريين هنا (في غزة) وفي الخارج، لكننا لم نعط بعد ردنا النهائي"، مشيراً إلى اللقاء الأخير الذي عقد مع السفير السويسري في غزة من أجل بحث الوثيقة.

وأوضح أن "الوثيقة فُتحت، وما زالت هناك مشاورات تجري في شأنها بين قيادات الحركة، وهناك اجتهادات كثيرة".

وأردف: "يجب أن تكون هناك لجنة لتقرر هذا الأمر بناء على مبادئ محددة يتوافق عليها الجميع"، مشيراً إلى اتفاقي القاهرة والشاطئ، وفيهما تم التوافق على تشكيل لجنة إدارية قانونية تعمل وفقاً للوائح والقوانين لدرس ملف الموظفين وفحص مدى جدارتهم بالمواقع التي يشغلونها والرتب التي حصلوا عليها، وكذلك بحث تقاعدهم.

ولفت يوسف إلى أن المسؤولين في السلطة ورئيس الحكومة رامي حمد الله حاولوا إجراء تعديلات على الوثيقة بإضافة بعض البنود التي من شأنها أن تخلق تمييزاً لمصلحة موظفي السلطة وإجحافاً بحق موظفي "حماس"، لكن السويسريين رفضوها.

وقال: "إذا توافرت حسن النيات لدى السلطة، فإننا سنتوافق وسيتم حل الإشكالات كافة".

الحياة، لندن، ١٠/٣/٢٠١٥

١٩. حركة الجهاد: جهودنا مع مصر لن تقف عند فتح معبر رفح

غزة: قالت حركة الجهاد الإسلامي إن الجهود التي تبذلها مع مصر لن تقف عند فتح معبر رفح البري فقط، بل ستستمر، حتى تصل لأعلى مستوى من الدعم والإسناد للقضية الفلسطينية، وتخفيف معاناة أهالي قطاع غزة.

وأكد الناطق باسم الحركة داود شهاب، في بيان، اليوم الاثنين (٩-٣) وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، أن زيارة وفد حركته للقاهرة حملت الكثير من الأهمية، واصفاً إيّاها بـ"الإيجابية"، خصوصاً فيما يتعلّق بتصويب العلاقة مع مصر.

وتابع: "كنا نحرص على أن تأتي هذه الزيارة في سياقاتها الطبيعية، بما يخدم القضية الفلسطينية ويخفّف من معاناة شعبنا".

وكان وفد من الجهاد الإسلامي برئاسة الأمين العام للحركة رمضان شلّح، اختتم السبت، زيارة للقاهرة استمرت عدة أيام، بحث خلالها مع المسؤولين المصريين الوضع الفلسطيني، والعلاقة المصرية مع قطاع غزة.

وفيما يتعلّق بالإعلان عن فتح معبر رفح، أوضح أن الحركة ليست صاحبة الاختصاص في الإعلان عن فتحه أو إغلاقه؛ لأنها ليست سلطة معابر أو بديلاً عنها.

وأشار القيادي أن حركته لا تطرح نفسها بديلاً عن أحد، وهي تسعى للتكامل مع كل الشركاء والرفقاء في مسيرة الكفاح والمقاومة للعمل على خدمة أبناء الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/٩

٢٠. حركة حماس: اعتقالات الضفة دليل على استمرار التنسيق الأمني

الجزيرة نت-الضفة الغربية: قال القيادي في حركة حماس حسام بدران إن حملة الاعتقالات التي شنتها أجهزة السلطة الفلسطينية الأمنية على قيادات وكوادر الحركة في الضفة الغربية أمس الأحد - والتي شملت في إحصائية أولية اعتقال خمسين شخصا واستدعاء عشرة- تؤكد أن التنسيق الأمني مع الاحتلال ما زال على حاله وأنه مستمر على أعلى المستويات.

وأضاف بدران في تصريح صحفي أن استمرار التنسيق الأمني بتلك الوتيرة يثبت أن القرارات الأخيرة للمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية بشأن وقف التنسيق ليست حقيقية ولا معنى لها على الأرض، وأن الأجهزة الأمنية تقوم بما هو مطلوب منها، حسب قوله.

وطالب القيادي في حماس كافة أعضاء المجلس المركزي بالإعلان عن موقف صريح إزاء "استهتار" الأجهزة الأمنية بقراراتهم المتعلقة بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وإتمام المصالحة الوطنية.

ولفت بدران إلى خطورة التزامن بين الحملة الشرسة التي شنتها أجهزة السلطة الليلة الماضية مع إعلان المخابرات الإسرائيلية بأن ٨٠% من أعمال المقاومة في الضفة قامت بها حركة حماس.
الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٣/٩

٢١. منير المقدح: خطة أمنية للمخيمات الفلسطينية في لبنان.. من "المية ومية" حتى "شاتيلا"

كشف القائد العام للقوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في لبنان اللواء منير المقدح لمراسل "المستقبل" في صيدا الزميل رأفت نعيم أنه أخذ "الضوء الأخضر من القيادة الفلسطينية لتعميم نموذج القوة الأمنية المشتركة على كافة المخيمات في لبنان بالتنسيق والتواصل مع السلطات اللبنانية"، لافتاً إلى أنه "بموازاة تعزيز عديد هذه القوة المنتشرة في عين الحلوة ستكون المحطة التالية نشر قوة فلسطينية مشتركة في مخيم المية ومية، يليها مباشرة انتشار مماثل في مخيمات بيروت لا سيما في برج البراجنة وشاتيلا".

وإذ أوضح أن آلية تشكيل ونشر القوة المشتركة في "المية ومية" ستحدد بصورتها النهائية خلال اجتماع يعقد لهذه الغاية غداً في المخيم نفسه، أكد المقدح العمل على "أن تكون المخيمات عاملاً مساعداً للخطط الأمنية التي تنفذها الدولة اللبنانية، مع إشارته في هذا المجال إلى تشكيل "لجان ارتباط مشتركة بين القوى الفلسطينية والأجهزة الأمنية والعسكرية اللبنانية في المناطق التي يوجد فيها مخيمات فلسطينية ومنها بطبيعة الحال تلك الموجودة في العاصمة".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٣/١٠

٢٢. حركة الأحرار: اعتقالات الضفة رسالة تحدٍ لـ"المجلس المركزي الفلسطيني"

غزة: قال الأمين العام لحركة الأحرار خالد أبو هلال، إن ما قامت به أجهزة السلطة يؤكد أن هذه الأجهزة مجرد عصابات خارجة عن المجموع الفلسطيني وعن الإجماع الوطني.
وأضاف، في تصريح لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، إن الاعتقالات السياسية التي شنتها الأجهزة الأمنية الليلة هي رسالة تحدٍ للمجلس المركزي الفلسطيني، وهي ضربٌ بعرض الحائط لقراراته التي لم يجفّ حبرها بعد.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/٩

٢٣. حركة حماس تنفي تدريبها "ضفادع بشرية" لاستهداف حقول الغاز المصرية

القاهرة - الأناضول: نفت حركة حماس، الإثنين، ما أورده إحدى الصحف المصرية، حول تدريب الحركة ما أسمته "ضفادع بشرية"، لاستخدامها في "ضرب أهداف استراتيجية مصرية، على رأسها حقول التنقيب عن الغاز في البحر المتوسط".

جاء ذلك على لسان القيادي في حركة حماس، محمود الزهار في اتصال هاتفي مع وكالة الأناضول، في ردٍ منه على ما جاء في خبر نشرته صحيفة "الأخبار" المصرية (الملوكة للدولة)، في عددها الصادر اليوم الإثنين.

وقال الزهار: "ما جاء في الصحيفة المصرية غير صحيح، والإعلام المصري غير صادق". وأضاف: "ليس في بالنا ولا نفكر في هذا الأمر، وما جاء في هذه الصحيفة هو محاولة للتحريض على غزة".

غير أنه أوضح قائلاً: "نحن لدينا ضفادع بشرية، استخدمناها في عملية في هربيا شمال غزة (عملية زيكيم العسكرية)، حيث دخلت على مستوطنين، ومقر للجيش الإسرائيلي هناك، وهذه قضية معروفة".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٣/٩

٢٤. قطاع غزة: الإفراج عن القيادي في حركة فتح مأمون سويدان

غزة - وفا: أفرجت أجهزة حركة حماس في قطاع غزة مساء أمس، عن القيادي في فتح مأمون سويدان مدير العلاقات الدولية لحركة فتح في القطاع بعد احتجاز دام خمسة أيام. وكانت عائلة سويدان في الوطن والشتات حملت في وقت سابق من يوم أمس، حماس المسؤولية عن حياة ابنها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٠

٢٥. انفجار غامض قرب موقع تدريب تابع لكتائب القسام غربي غزة

غزة- الأناضول: وقع انفجار غامض، في وقت متأخر من مساء الاثنين، قرب أحد مواقع التدريب التابعة لكتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، غربي مدينة غزة، دون وقوع إصابات.

من جانبها، قالت وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة في تصريح وصل مراسل (الأناضول) نسخة منه، إن "الانفجار وقع في أرض خالية ولم يسفر عن وقوع إصابات". وأوضحت الوزارة أن "الشرطة الفلسطينية فتحت تحقيقاً في الحادث".

القدس العربي، لندن، ١٠/٣/٢٠١٥

٢٦. يتسحاق أهرنوفيتش: الهجوم القادم في القدس لا يمكن منعه

المجد - خاص: صرح وزير الأمن العام الصهيوني يتسحاق أهرنوفيتش بأن مدينة القدس المحتلة تعتبر هدفاً لتنفيذ عمليات فيها ضد الاحتلال والمستوطنين، مؤكداً أن الهجوم القادم في القدس لا يمكن وقفه.

أهرنوفيتش طالب أجهزة الأمن الصهيونية بجمع المعلومات الاستخبارية التي تكفل منع وقوع هجمات جديدة في مدينة القدس، وبالرغم من ذلك أكد الوزير على أن العملية القادمة لا يمكن منعها.

الأسباب المنطقية لعدم قدرة العدو الصهيوني على منع هذه العمليات أن الإرادة نحو تنفيذها فردية لا يمكن ضبطها معلوماتياً، فعملية اختراق الفرد صعبة جداً، وبناء على ذلك لا يمكن لأجهزة الأمن الصهيونية التنبؤ بوقت وقوعها.

وبمجرد وقوع العملية، اشتعل بازار الانتخابات بين الأحزاب الصهيونية، فاجتهد كل حزب منهم أن يدين العملية، وأن يطالب بأقصى الردود على المنفذين.

تنوعت الإجراءات التي طالبت بها الأحزاب الصهيونية فما بين المطالبة بإعدام المنفذين الذي يطالب به ليبرمان، إلى الهجوم على الرئيس عباس، والمطالبة بسحب الجنسية من المنفذين وأهاليهم، تراوح التطرف الصهيوني لكسب تأييد الصهاينة في الانتخابات القادمة.

بهذا التعامل الذي يعكس العنجهية الصهيونية والتطرف في التعامل مع أهل القدس والمقدسات، واستمرار اقتحام المسجد الأقصى، والإعلان الدائم عن نية صهيونية لبناء الهيكل، واضطهاد المقدسيين وهدم بيوتهم وتهجيرهم، يرى محلل موقع "المجد الأمني" أن العمليات ستتزايد في الفترة القادمة، وستكون أكثر كثافة وتركيزاً.

المقاومة الفلسطينية وعلى لسان الناطقين باسمها أشادت بالعملية وأكدت على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الإرهاب الصهيوني واصفة العملية التي نفذها المواطن المقدسي محمد السلايمة بأنها "عمل بطولي".

جميع الأطراف المتابعة للواقع في الأراضي المحتلة، سواء الأطراف الفلسطينية أو الصهيونية ترى أن الأمور مرشحة للتصعيد والمواجهة وبذلك يمكن القول بأن القدس في انتظار المزيد من العمليات.
المجد الأمني، ٢٠١٥/٣/١٠

٢٧. كحلون: لن أشارك بحكومة يرأسها "المعسكر الصهيوني" قد تعتمد على دعم القائمة المشتركة

الناصرة - برهوم جرابسي: أعلن رئيس حزب "كلنا"، موشيه كحلون، أنه لن ينضم إلى حكومة يرأسها "المعسكر الصهيوني"، في حال حصلت على دعم خارجي من القائمة المشتركة لفلسطيني ٤٨، لمنع تشكيل حكومة الليكود. إلا أن كحلون كان قد سارع إلى التأكيد على هويته اليمينية المتشددة، من خلال رؤيته لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، إذ قال إنه لا توجد قيادة فلسطينية، وهذه ليست مرحلة بالإمكان التوصل فيها إلى حل، وهذا يتطابق مع توجهات الليكود.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/١٠

٢٨. حزب "شاس" يطلق حملته الانتخابية تحت شعار "صوت الشرقيين للشرقيين"

الناصرة - برهوم جرابسي: أطلقت حركة "شاس" الدينية المتزمتة (الحريديم) لليهود الشرقيين، أمس، حملتها الدعائية للانتخابات المقبلة، التي كانت تحت شعار "صوت الشرقيين للشرقيين"، في إشارة واضحة لبروز الطائفية في اللعبة الانتخابية، في الوقت ذاته تصاعدت المواجهات بين الأحزاب الإسرائيلية، في إشارة واضحة إلى استعارة المعركة الانتخابية، التي ستنتهي بنتائج تزيد من شرذمة الحلبة البرلمانية وتعقيدها في المرحلة المقبلة.

لم تبطن حركة "شاس" في أي وقت طابعها الطائفي، كمثل لليهود الشرقيين المتدينين، كما أن قائمة "الحريديم" الأخرى، "يهדות هتורה" لم تخف طابعها الطائفي لليهود الأشكناز (الغربيين) إلا أن شاس، عملت منذ بدء الحملة الانتخابية، على إثارة الكثير من ملفات التمييز ضد اليهود الشرقيين، حتى جاء شعارها الأخير، الذي هو محاولة جديدة للحركة لاستعادة بعض من قوتها البرلمانية التي خسرتها في استطلاعات الرأي بسبب الانشقاق الذي حصل في الحركة، وقد يفقدها نحو ٣ إلى ٤ مقاعد من مقاعدها الـ ١١ التي حصلت عليها في الانتخابات السابقة.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/١٠

٢٩. "المعسكر الصهيوني" يطلق حملة دعائية ضدّ لبيد

الناصر - برهوم جرابسي: شنت قائمة "المعسكر الصهيوني"، التحالفية، لحزبي "العمل" و"الحركة" حملة دعائية ضد حزب "يوجد مستقبل"، برئاسة يائير لبيد، تحت شعار "كل صوت للبيد يعني صوت لنتنياهو"، بهدف جذب كميات أصوات أكثر من معسكر ما يسمى بـ"الوسط"، إذ إن لبيد ينتعش نوعاً ما في استطلاعات الأسابيع الثلاثة الأخيرة.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/١٠

٣٠. "كتلة السلام الآن": نتنياهو يعتمد خطاباً مزدوجاً بشأن التسوية السياسية مع الفلسطينيين

القدس - محمد محسن وتد: يرى المتحدث باسم "كتلة السلام الآن" آدم كلير أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يعتمد خطاباً مزدوجاً بشأن التسوية السياسية مع الفلسطينيين، إذ يراوغ على مستوى المجتمع الدولي ويبيد ليونة بالمواقف، ولكنه بالمقابل يؤكد لمعسكر اليمين رفضه حل الدولتين وأي انسحاب من الأراضي الفلسطينية.

وأوضح كلير للجزيرة نت أن نتنياهو اختار مواجهة هذا الخطاب المزدوج بالاستعانة بقيادات محسوبة على معسكر اليمين للتأثير على الرأي العام الإسرائيلي ومخاطبته، وهي التي نفت ما نسب لنتنياهو في شأن تعهده بتقديم تنازلات للرئيس محمود عباس بتسوية سياسية تستند إلى القرارات الدولية والانسحاب إلى حدود ٤ يونيو/حزيران مع إعادة ترسيم الحدود والقبول بتقسيم القدس.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٣/٩

٣١. الصحف الإسرائيلية: "وثيقة التنازلات" والمظاهرات تهددان مستقبل نتنياهو السياسي

الخليل - عوض الرجوب: تناولت صحف إسرائيل بقراءة متباينة ما نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت حول ما سمته "وثيقة التنازلات" التي قدمها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال المفاوضات عام ٢٠١٣، كما تناولت السباق نحو انتخابات الكنيسيت، حيث ألقى العدوان الأخير على غزة بظلاله على الراغبين بتولي وزارة الدفاع بعد الانتخابات.

وتحدثت صحيفة معاريف عن العاصفة بالساحة السياسية التي خلفها نشر الوثيقة التي "تكشف سلسلة من التنازلات المفاجئة التي كان نتنياهو مستعداً لتقديمها للفلسطينيين بولايته السابقة".

وتضيف الصحيفة أن الوثيقة التي كتبت عام ٢٠١٣ وصفت بأنها "اقتراح لوثيقة مبادئ حول الوضع الدائم"، وتوثق أهم نقاط المفاوضات السرية التي دارت بين إسحق مولخو ممثل نتنياهو، وحسين آغا ممثل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وتنسب معاريف إلى رئيس حزب البيت اليهود نفتالي بينيت تأكيده صحة الوثيقة، ويقول إن "نتنياهو تعرض لضغط شديد من الإدارة الأميركية، وتقدم بعرض لأبو مازن أساسه عودة لخطوط ٦٧ مع تبادل للأراضي، وتأجيل موضوع القدس واللاجئين، وعدم إزالة المستوطنات اليهودية بل نقلها إلى السيادة الفلسطينية أو الإخلاء الطوعي مع التعويضات". وفي الصحيفة ذاتها كتب بن كسبيت معلقاً على الوثيقة أن القاسم المشترك بين تصرفات نتنياهو هو الكذب على من يتفاوض معهم ويعطيهم الوعود.

من جهته، هاجم كاشف الوثيقة ناحوم برنياع في افتتاحية يدعيوت أحرونوت نتنياهو على رده، واصفا إياه بأنه كان "مفزوعاً، ومصاباً بخطيئة انعدام الحقيقة"، ومؤكداً أن المفاوضات السرية بين مولخو وآغا جرت في لندن على فترة ولاية الحكومة السابقة.

بدورها، دافعت صحيفة إسرائيل اليوم المقربة من رئيس الحكومة عن موقف نتنياهو، نافية وجود وثيقة أو تنازلات. ونسبت إلى دنيس روس -الذي أشرف على المفاوضات- أن الوثيقة كانت مشروعاً تمت مناقشته مع مولخو لعرضها على الفلسطينيين من أجل تحريك المفاوضات، وكان يحق للطرفين رفضها. وتضيف أن روس هو الذي صاغ الوثيقة، وقال للصحيفة إن نتنياهو لم يوافق على حدود ١٩٦٧ وتقسيم القدس وحق العودة.

وفي شأن مختلف -لكنه يتعلق بنتنياهو- أبرزت صحيفة هآرتس خبر تظاهر عشرات آلاف الإسرائيليين في تل أبيب الليلة الماضية للمطالبة برحيله، موضحة أن قيادات عسكرية وأمنية شاركت في التظاهرة. ووفق الصحيفة، فإن كلمات المتظاهرين ركزت أساساً على مواضيع الأمن، في محاولة لتقويض الحملة الانتخابية لنتنياهو التي تركز على إنجازاته في الحرب ضد النووي الإيراني وحركة حماس.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٣/٩

٣٢. تقرير: ترجيح بقاء نتنياهو رئيساً للحكومة!

وجه خصوم حزب الليكود الحاكم وزعيمه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ضربات موجعة لكليهما، إلى جانب تقرير مراقب الدولة حول مصروفات منازل رئيس الحكومة وأزمة السكن

واللذين سببا حرجا سياسيا له، وذلك في أوج معركة انتخابات الكنيست التي ستجري يوم الثلاثاء من الأسبوع المقبل.

ورغم مشاركة نحو أربعين ألفا في مظاهرة جرت في تل أبيب، وطالبت برحيل نتنياهو عن الحكم، مساء أول من أمس السبت، وخطاب رئيس الموساد السابق مئير داغان في المظاهرة، الذي قال، وهو يذرف دموعا، إنه خائف على "الحلم الصهيوني" في حال عدم حل الصراع مع الفلسطينيين، إلا أن الضربة الموجعة الحقيقية التي وُجّهت لليكود ونتنياهو شخصيا، كانت بنشر صحيفة "يديعوت أحرونوت"، بقلم كبير محلليها ناحوم برنياع، تقريرا حول مسودة اتفاق سلام توصل إليه مبعوث نتياهو الخاص، يتسحاق مولخو، والأكاديمي اللبناني حسين آغا، كمبعوث خاص للرئيس الفلسطيني، محمود عباس (أبو مازن)، في آب العام ٢٠١٣.

ونصت مسودة الاتفاق على بنود حل دائم للصراع، أبرزها قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة في الضفة الغربية وقطاع غزة، أو بحسب النص "في المناطق التي كانت خاضعة للسيطرة المصرية والأردنية قبل الرابع من حزيران العام ١٩٦٧"، مع تبادل أراض بنسبة ١:١، والانسحاب من مناطق في الضفة توجد فيها مستوطنات وأن المستوطنين الذين يرغبون في البقاء مكانهم يتعين عليهم العيش في الدولة الفلسطينية ووفقاً لقوانينها.

وجاءت صياغة البنود المتعلقة بالقدس المحتلة ضبابية، لكنها توحى بوجود حق للفلسطينيين في المدينة، شريطة ألا تتم "إعادة تقسيم القدس مجددا". كذلك لم تكن البنود المتعلقة بقضية اللاجئين واضحة، لكن بدا أن الجانب الإسرائيلي يوافق على "حل عادل" لهذه القضية.

وتجدر الإشارة هنا إلى ثلاثة أمور:

الأول هو أن نتياهو لم يعبر أبدا عن استعداده لقبول حل كهذا، بل على العكس تماما، فقد وضع عراقيل أمام بحث أي قضية، باستثناء المصالح الأمنية الإسرائيلية، منذ عودته إلى الحكم في العام ٢٠٠٩، إضافة إلى شرط الاعتراف بالدولة اليهودية.

والأمر الثاني هو أن الخلاف بين نتياهو و"يديعوت أحرونوت" وصل إلى ذروته في الآونة الأخيرة وأصبح خلافا علنيا، ولم يتردد نتياهو في أكثر من مناسبة مؤخرا في مهاجمة ناشر الصحيفة، نوني موزيس. واندلع هذا الخلاف في أعقاب صدور صحيفة "يسرائيل هيوم (إسرائيل اليوم)"، التي تأسست خصيصا من أجل دعم نتياهو.

والأمر الثالث هو أن النشر عن مسودة الاتفاق هذه يأتي بعد أيام من خطاب نتياهو في الكونغرس الأميركي، الذي نظرت إليه أغلبية بين الإسرائيليين باستياء كونه يسيء إلى أحد أهم المقدسات

السياسية الإسرائيلية وهو التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة. ورغم أن استطلاعات الرأي التي نُشرت بعد هذا الخطاب أظهرت ازدياد قوة حزب الليكود بما بين مقعد أو اثنين في الكنيست، لكن هذه الزيادة جاءت على حساب أحزاب يمينية أخرى، إذ أن الاستطلاعات تؤكد أن تحرك الناخبين يجري داخل كتلتي اليمين والوسط - اليسار وليس بين الكتلتين، بمعنى أن الناخب يصوت لهذا الحزب اليميني أو ذاك وليس لحزب من كتلة أحزاب الوسط - اليسار والعكس صحيح.

نتنياهو هو: "الانسحابات والتنازلات لا صلة لها بالواقع"

رد نتنياهو على مسودة الاتفاق التي نشرتها "يديعوت" بأن هذه كانت مسودة اتفاق طرحتها الإدارة الأميركية وأنه لم يوافق عليها أبداً. وعلى خلفية تخوفه من خسارة أصوات في الانتخابات الوشيكة لصالح أحزاب يمينية، خاصة في أعقاب هجوم رئيس حزب "البيت اليهودي"، نفتالي بينيت، ورئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، أفيغدور ليبرمان، ضده في أعقاب النشر، أعلن نتنياهو، مساء أمس، عن تنكره لخطاب بار إيلان، الذي عبر فيه عن موافقته على "إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح وتعترف بالدولة اليهودية".

وكانت عضو الكنيست من الليكود تسيبي حوطوفيللي قد صرحت يوم الجمعة الماضي، بأن "رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أعلن للجمهور أن خطاب بار إيلان لاغ، وكل سيرة نتنياهو السياسية هي نضال ضد قيام دولة فلسطينية".

وعقبت مصادر في الليكود، صباح أمس، بالقول إن أقوال حوطوفيللي تمثل موقفاً الشخصي وليس موقف الليكود. لكن في أعقاب توجه وسائل إعلام ومطالبة الليكود بالتوضيح رسمياً ما إذا كان نتنياهو متمسكاً بتصريحاته في خطاب بار إيلان، أصدر الحزب بياناً مقتضباً جاء فيه أن "نتنياهو قال إنه في الوضع الحاصل في الشرق الأوسط، فإن أي منطقة سيتم إخلاؤها سيسيطر عليها الإسلام المتطرف والمنظمات الإرهابية المدعومة من إيران. ولذلك لن تكون هناك أي انسحابات وأي تنازلات، وببساطة لا صلة لهذا الأمر بالواقع".

من جانبه، اعتبر رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق والمقرب من نتنياهو، يعقوب عميدور، أن الإدارة الأميركية هي التي سربت وثيقة مسودة الاتفاق التي نشرتها "يديعوت". وقال لموقع "واللا" الإلكتروني، أمس، إنه "لا شك في أن هذا التسريب يمس بصورة متطرفة بالقدرة على إجراء مفاوضات جدية في المستقبل. وإذا كان التسريب قد وصل من واشنطن فعلاً مثلما تم الادعاء، فإنه يتضح أن المؤسسة الأميركية قابلة للتسرب بشكل مطلق".

وأضاف عميدور أنه "ليس مهما من سيكون رئيس الحكومة المقبل، بنيامين نتنياهو أو إسحاق هرتسوغ، فإنه لن يتمكن من الاعتماد بنسبة ١٠٠% على سرية المفاوضات بعد تسريب من هذا النوع. وينطبق هذا الأمر على الفلسطينيين أيضا، الذين سيتساءلون: إذا وافقنا على أفكار متنوعة، هل سنقرأ عن ذلك في الصحيفة؟ إن الضرر عندنا هو سياسي فقط، لكن في الجانب الفلسطيني قد يكلف أمرا كهذا حياة بشر. ومن سرب هذا ألحق ضررا غير عادي بالعملية السياسية، لأن الجانبين لن يتمكنوا من الاعتماد على المؤسسة الأميركية بعد الآن".

وكرر عميدور أقوال نتنياهو بأن هذه الوثيقة ليست مسودة تفاهات رسمية إسرائيلية - فلسطينية، وإنما هي "محاولة لبلورة وثيقة أميركية تسمح للجانبين بإجراء مفاوضات وإبداء تحفظات على أساسها".

اتهام جهات خارجية بالتدخل في الانتخابات

اعتبر نتنياهو أن ثمة تحالفا تشكل ضده من داخل إسرائيل وخارجها، وأن هذا التحالف ينفق عشرات ملايين الشواكل، من أجل إحضار المواطنين العرب إلى صناديق الاقتراع، من أجل التصويت ضده وإسقاط حكم حزب الليكود.

وقال نتنياهو في مقابلة معه نشرتها صحيفة "إسرائيل هيوم"، يوم الجمعة الماضي، إنه "يوجد تحالف تحركه جهات خفية ومكشوفة، وهدفها إسقاط الليكود عن الحكم وتشكيل حكومة يسار مكانه".

ووصف نتنياهو الوضع وكأن هناك مؤامرة كبرى ضده: "أحدثت عن قوى كبيرة جدا، وعن جمع عشرات ملايين الشواكل من خارج البلاد، وهناك مستشارون وجهات أخرى، من أجل تحقيق أمرين: التسبب بحضور أعداد كبيرة للغاية من مصوتي اليسار إلى صناديق الاقتراع، والتسبب بامتنال مكثف لعرب إسرائيل في صناديق الاقتراع". وتابع أن "الحديث يدور عن جمعيات يتم تمويلها جيدا وأن يكون بإمكانها إيصال عدد النواب العرب إلى ١٦ نائباً وحسم نتيجة الانتخابات".

وهاجم نتنياهو ناشر صحيفة "يديعوت أحرونوت"، نوني موزيس، وقال إنه يعمل من أجل الإطاحة به. وقال إنه "يوجد هنا إعلام مركز وموجه ومنهجي يديره نوني موزيس وفي نيته تغيير حكم الليكود، وبضمن ذلك ممارسة ضغوط على مراقب الدولة من أجل إصدار تقارير قبل الانتخابات بأسابيع قليلة".

ويشار إلى أن جميع استطلاعات الرأي التي نشرت مؤخرا، أظهرت أن حزب الليكود لا ينجح في أن يكون أكبر قوة سياسية في انتخابات الكنيست المقبلة، إضافة إلى تراجع قوة كتلة أحزاب اليمين والحريديم.

ويرى محللون أن نتتياهو، في حال تكليفه بتشكيل الحكومة المقبلة، سيكون مضطراً إلى ضم "المعسكر الصهيوني" إلى حكومته. لكن في المقابل، فإن "المعسكر الصهيوني" سيواجه صعوبة في تشكيل الحكومة المقبلة، لأنه لن يوافق على الاعتماد على القائمة العربية المشتركة من جهة، ولأن كتلة اليمين والحريديم لن توافق على الانضمام إلى حكومة برئاسة "المعسكر الصهيوني" من جهة أخرى. وما يرجح استبعاد إمكانية تشكيل "المعسكر الصهيوني" للحكومة المقبلة هو رفض أحزاب الحريديم الدخول في ائتلاف حكومي يشارك فيه حزب "يش عتيد" (يوجد مستقبل) برئاسة يائير لبيد، الذي منع ضم الحريديم إلى الحكومة المنتهية ولايتها.

أسلوب نبوءات نتتياهو السوداء

رغم أن استطلاعات الرأي الأخيرة تبين أن حوالي ٤٥% من الإسرائيليين يرون بنتتياهو الشخص الأنسب لتولي رئاسة الحكومة المقبلة، إلا أن الأجواء العامة ضده، وخاصة في وسائل الإعلام التي تركز على خدعه السياسية وتصوره بأنه يطلق التصريحات بدون رصيد، وبضمن ذلك تصريحاته ضد إيران.

في هذا السياق، كتب المحلل السياسي في القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، رفيف دروكر، في مقاله الأسبوعي في صحيفة "هآرتس"، أمس، ما يلي:

- في العام ١٩٩٢ قال نتتياهو في الكنيست إنه في غضون ثلاث إلى خمس سنوات ستمتلك إيران قنبلة نووية. وفي العام ١٩٩٣، نشر مقالاً في "يديعوت" توقع فيه بأن إيران ستمتلك قنبلة نووية حتى العام ١٩٩٩، وأن هذا هو التهديد الأكبر على إسرائيل.

- في تموز العام ١٩٩٦، ألقى نتتياهو الذي كان رئيس حكومة جديداً خطاباً في الكونغرس الأميركي، حذر فيه من القنبلة الإيرانية وقال إن إيران تقترب من هذه الغاية بسرعة مقلقة.

- في أيلول العام ٢٠٠٢، تحدث "المواطن القلق" نتتياهو أمام الكونغرس، وشجع أعضائه على تأييد شن حرب ضد العراق، وادعى أنه "ما من شك" في أن صدام حسين يقترب من صنع قنبلة ذرية وأن برنامج النووي يتقدم بخطى سريعة جداً وأن لديه أجهزة طرد مركزي بحجم "ماكينة غسيل". وأشار دروكر إلى أنه لم يكن لدى صدام حسين برنامج نووي.

- نتتياهو ادعى أن لدى صدام حسين أسلحة بيولوجية وكيميائية "ولم يكن لديه سلاح كهذا"، كما أنه حذر من أنه عندما تهاجم الولايات المتحدة العراق فإن هذا السلاح سيطلق باتجاه إسرائيل، وكرر هذا الأمر في رسالة سرية بعث بها إلى رئيس حكومة إسرائيل حينذاك، أريئيل شارون.

- نتتياهو توقع في حديثه للكونغرس أن إسقاط صدام حسين سيؤثر على المنطقة كلها وربما سيؤدي إلى سقوط النظام في إيران ونظام ليبيا أيضا.

- في تشرين الثاني العام ٢٠١٣ ادعى نتتياهو أن الاتفاق الأولي بين الدول الكبرى وإيران هو "صفقة القرن" بالنسبة للأخيرة وتنبأ بأن نظام العقوبات سينهار، لكن تبين أن إسرائيل نفسها اعترفت أن هذا لم يحدث وأن إيران التزمت بالاتفاق خلافا لأقوال نتتياهو.

- في تشرين الثاني العام ٢٠٠٤، بعد دخول الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات إلى المستشفى، "تنبأ نتتياهو في محادثة مع صحفيين أن خليفته لن يأتي من أوساط القيادة الفلسطينية المعروفة. وفي نهاية العام ٢٠٠٤ توقع أنه في حال تنفيذ خطة الانفصال عن غزة من دون إجراء استفتاء شعبي فإن النتيجة ستكون "حربا أهلية".

- نتتياهو أجرى مفاوضات مع الرئيس السوري السابق حافظ الأسد حول انسحاب من مرتفعات الجولان. وقال، عندما كان رئيسا للمعارضة، في محادثة مع الصحفي دروكر، بعد أن أصبح بشار الأسد رئيسا، إنه لو كان (نتتياهو) في الحكم لبدأ مفاوضات معه.

- تحذيرات نتتياهو تندرج إلى الادعاء الساحق التالي: كل سنتمتر انسحبت إسرائيل منه، في جنوب لبنان أو في قطاع غزة، امتلأ بمندوبي إيران. الاستنتاج هو أنه يحظر إخلاء مناطق. هل حذر نتتياهو من ذلك فعلا في الماضي؟

- لكن في شباط العام ٢٠٠٠، أي قبل ٣ شهور من انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان، وعندما كان لا يزال رئيسا للحكومة، قال نتتياهو لدروكر إن "المؤسسة الأمنية لا تسمح لي بانسحاب أحادي الجانب من لبنان".

- في تشرين الأول العام ٢٠٠٤ صوت نتتياهو إلى جانب خطة الانفصال عن غزة. وقال من على منصة الكنيست إنه ربما تنتهي هذه الخطة بصورة إيجابية، ولكنها قد تنتهي بإطلاق صواريخ على أشكلون. وفي نهاية الأمر صوت إلى جانب الخطة. وقبل أسبوع واحد فقط من تنفيذ الخطة استقال من الحكومة.

وخلص دروكر إلى أن "التناقض الكبير في الانتخابات الحالية هو أن نتتياهو يلوح بسجله السياسي -الأمني، وهو سجل بائس وخطير، وهو يفعل كل شيء من أجل ألا يتحدث عن الاقتصاد والمجتمع، بينما في هذه المواضيع بالذات حقق عدة إنجازات".

المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار)، ٢٠١٥/٣/٩

٣٣. قلق إسرائيلي من إعلان اتفاق التعاون العسكري بين تركيا وقطر

عبرت أوساط عسكرية صهيونية عن قلقها من إعلان اتفاق التعاون العسكري بين تركيا وقطر، مشيرةً إلى أنّ هذا الاتفاق يتضمن تبادل خبرات التدريب العمليّ، وتطوير الصناعات العسكرية، مع إمكانية تبادل نشر قوات مشتركة بين البلدين إذا اقتضت الحاجة، وإجراء مناورات عسكرية مشتركة، وتطوير آفاق التعاون. ولفنت إلى أنّ تركيا سبق لها أن عقدت العديد من التفاهات والاتفاقيات في مجالات التعاون العسكري، والصناعات الدفاعية، والتدريب والتأهيل العسكري، مع معظم دول الخليج العربي، موضحةً أنّه من الممكن أن تشهد الأيام المقبلة توقيع مذكرات تفاهم واتفاقيات مماثلة مع دول الخليج الأخرى.

التقرير المعلوماتي ٣٢٧٨، ٢٠١٥/٣/٧

٣٤. أديب إسرائيلي: "البيت اليهودي" يفقد الإحساس بالذنب وهو يشبه النازية

عرب ٤٨: شبه الأديب الإسرائيلي، يهوشع سوبول، حزب البيت اليهودي (القومي الديني) بالنازية، وقال إنه يفقد الإحساس بالذنب.

سوبول الذي تحدث للإذاعة الإسرائيلية مساء أمس تعقياً على العاصفة التي أثّرت حول خطاب الرسام الإسرائيلي يائير غاربوز في المظاهرة التي نظمت السبت الماضي في تل أبيب للمطالبة برحيل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، تطرق إلى الحملة الدعائية لحزب البيت اليهودي 'نتوقف عن الاعتذار' وقال إن "النازيين أيضاً فقدوا الإحساس بالذنب".

وأضاف سوبول قائلاً: 'بينيت يعلن أنه يبطل الشعور بالذنب من الآن فصاعداً في المجتمع الإسرائيلي، وهو ليس الأول الذي يعلن عن إبطال الشعور بالذنب. في عام ١٩٣٣ حينما فاز حزب قومي اشتراكي بالحكم في ألمانيا، من القوانين الأولى التي سنّها هو قانون 'عدم الشعو بالذنب عن نتائج الحرب العالمية الأولى'.

وتابع: 'اليمن لا يحتمل النقد لأن ضميره موبوء، لأنه يشعر بأنه أدخل إسرائيل إلى وحل فظيع، يشعر بأنه مذنب ولا يستطيع تحمل هذا الذنب'.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٣/١٠

٣٥. بوادر انفراج الأزمة في السجون.. والأسرى يعلقون خطواتهم التصعيدية

رام الله: قرر الأسرى مساء أمس تعليق خطواتهم التصعيدية المقررة اليوم الثلاثاء، وذلك بعد التوصل لاتفاق مبدئي مع مصلحة السجون الإسرائيلية. وكان نادي الأسير أكد مساء أمس، أن هناك مؤشرات على وجود بوادر انفراج في الأزمة الحالية داخل سجون الاحتلال؛ قد تؤدي إلى تعليق الخطوات التي ينوي الأسرى القيام بها اليوم. وأوضح النادي أن بوادر الانفراج جاءت عقب الحوار الدائم والذي يجري بين قيادة الأسرى وقائد مصلحة سجون الاحتلال في المنطقة الجنوبية آشير شريكي. من جهة ثانية، قال نادي الأسير إن قوات القمع التابعة لمصلحة سجون الاحتلال (النحشون) اعتدت، أمس، على عدد من الأسرى الموقوفين والقابعين في غرف انتظار سجن "عوفر" مستخدمة الكلاب البوليسية. وأضاف النادي، في بيان صحفي، أن الأسرى كان قد جرى نقلهم من سجن "ريمون" إلى محكمة الاحتلال في "عوفر" أمس.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٠

٣٦. أسير فلسطيني يهدده الموت

رام الله: قدم محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين خالد الأعرج أمس طلباً مستعجلاً إلى النيابة العسكرية الإسرائيلية للإفراج عن الأسير إبراهيم الجمال (٣١ عاماً) الذي أصبحت حياته مهددة بعدما فقد في الأيام الأخيرة الرؤية والنطق والسمع. وقال المحامي أن الأسير الجمال، وهو من مخيم العروب جنوب الضفة الغربية وأب لستة أطفال، معرض لموت فجائي، مشيراً إلى أن وضعه الصحي بالغ الخطورة. واعتقل إبراهيم في ١٧ أيلول (سبتمبر) العام الماضي وهو يعاني من مرض سحايا الأغشية الدموية. وقال المحامي أن السلطات لم تقدم للأسير العلاج اللازم على رغم معرفة الأطباء بمرضه. وحمل رئيس هيئة شؤون الأسرى الوزير عيسى قراقع مصلحة السجون الإسرائيلية المسؤولية عن حياة الأسير الجمال، موضحاً أنه نقل إلى المستشفى مرات عدة وأعيد إلى السجن على رغم خطورة حالته وحاجته إلى عناية طبية خاصة. وقال قراقع أن مرض السحايا أصاب الجهاز العصبي للأسير إبراهيم، ما أفقده الوعي وسبب له شللاً في أعضاء حواسه كافة.

وقال محامي نادي الأسير الذي زار الأسير الجمال في سجن «إيشل» أنه وجده أشبه بجثة متحركة. ونقل عن ممثل الأسرى في السجن معمر شحرور قوله إن الأسير الجمال سقط أرضاً أثناء قيام

السجانين بعدّ الأسرى، وأن رأسه ارتطم بطرف السرير. وأضاف: «وبعد أن نقل إلى عيادة السجن اتضح أنه فقد النطق والبصر، وبعد أيام فقد السمع»، وقال إنه يستعين بالأسرى لتلبية احتياجاته كافة».

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/١٠

٣٧. الاحتلال يهدم منزلاً في طولكرم والمستوطنون يعيثون فساداً في مدن الضفة

محافظات- وفا: شنت قوات الاحتلال ومستوطنوه عدة هجمات واعتداءات على المواطنين وأملاكهم في أرجاء الضفة المحتلة، وتراوحت هذه الاعتداءات بين عمليات اعتقال واعتداءات على المزارعين وقطع أشجارهم وتجريف أراضٍ وهدم منازل والقيام بتدريبات عسكرية في محيط المدارس وإطلاق الغاز على طلبتها.

فقد هدمت قوات الاحتلال فجر أمس منزل قاضي محكمة الاستئناف في رام الله كفاح الشولي في قرية الجاروشية شمال طولكرم بحجة عدم حصوله على ترخيص وقربه من جدار الفصل العنصري. وقال صاحب المنزل كفاح الشولي لـ"الحياة الجديدة" انه فوجئ بقوات كبيرة من جيش الاحتلال تدهام منزله فجراً وشرعت بهدم الأسوار المحيطة به قبل هدمه. والمنزل مكون من طابقين ومقام على مساحة تبلغ ١٢٠ متراً. وقال الشولي انه تلقى إخطاراً من قبل سلطات الاحتلال بوقف البناء منذ عامين والتزم بهذا القرار قبل أن تقوم سلطات الاحتلال فجر أمس بهدم المنزل بالكامل دون سابق إنذار. وعبرت صاحبة المنزل غدير الشولي عن صدمتها من قيام سلطات الاحتلال بهدم منزلها دون سابق إنذار مؤكدة أن حلم العمر بسكن هذا المنزل نسفته جرافات الاحتلال بثوان معدودة خلال ساعات وقالت "حسبنا الله ونعم الوكيل".

وفي محافظة نابلس، هاجم مستوطنون ظهر أمس عدداً من المزارعين في قرية بورين خلال حراقتهم لأراضيهم وطردوهم منها تحت تهديد السلاح. ودارت مواجهات في المنطقة بين أهالي القرية والمستوطنين وجنود الاحتلال الذي جاءوا لحمايتهم ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٠

٣٨. الاحتلال يدمر 300 شجرة زيتون شرق نابلس

القدس | لمحتلة - كامل إبراهيم: اقتلعت جرافات الاحتلال صباح أمس ٣٠٠ شجرة زيتون في قرية سالم شرق نابلس وذلك بعد ٤٨ ساعة من مطالبة الارتباط الفلسطيني نظيره الإسرائيلي السماح

للأهالي بحراستها. كما اقتلع مستوطنون أمس، أربعة وأربعين شجرة زيتون بالقرب من البؤرة الاستيطانية «عرويتسي» الواقعة شمال غرب بورين جنوب مدينة نابلس. وقال لؤي السعدي مدير الارتباط المدني بنابلس إن عددا من المستوطنين قاموا باقتلاع ٤٤ شجرة زيتون مثمرة وكبيرة، تعود ملكيتها للمواطن احمد عبد الفتاح فلاح خليفة من قرية بورين. وأكد السعدي أن المواطنين تفاجأوا عند توجههم لأراضيهم باقتلاع الأشجار. وهاجم مستوطنون مسلحون أمس المضارب البدوية قرب قرية الطيبة شرق مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، وقتلوا وسرقوا أغناما وتسببوا بحالات هلع للسكان. واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس مكتب مركز قدسنا للإعلام «كيوبرس» في مدينة أم الفحم بالداخل الفلسطيني المحتل وصادرت ملفات الأرشيف والحواسيب التابعة للوكالة. وقال شهود عيان إن نحو ٥٠ عنصرًا من القوات الخاصة اقتحموا المكتب في حي الباطن بمدينة أم الفحم، وحاصر عددًا منهم المكتب من جميع الجهات، وآخرون داهموه، وشرعوا بإجراء عمليات تفتيش بداخله.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٣/١٠

٣٩. بدء عمليات تجريف استيطانية تهدد 400 دونم من أراضي الخضر

بيت لحم-نجيب فراج: باشرت جرافات إسرائيلية ضخمة بعمليات تجريف واسعة في أراض زراعية في بلدة الخضر إلى الجنوب من بيت لحم، وذلك في خطوة استيطانية تستهدف نحو ٤٠٠ دونم زراعية في تلك المنطقة.

وأوضح احمد صلاح منسق لجنة الاستيطان والجدار في بلدة الخضر في حديث ل القدس دوت كوم أن عمليات التجريف التي وصفها بالخطيرة تتم في تلتى "بطن المعصي" و "أم حمدين" اللتان تبلغ مساحتهما نحو ألف دونم، مشيرا إلى أن عمليات البناء عليهما بدأت عام ٢٠٠٠ وأصبحتا جزءا من مستوطنة افرات التي يخطط لها أن تكون جزء من القدس الكبرى.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/٩

٤٠. قرار بإضافة شركات إسرائيلية لقائمة المنع من الأسواق الفلسطينية

رام الله: أكدت "اللجنة الوطنية العليا لمواجهة الإجراءات الإسرائيلية العقابية"، أنها بصدد إصدار قرارات لتوسيع قائمة المنع بإضافة أسماء شركات إسرائيلية على قائمة الممنوع دخول منتجاتها إلى الأسواق الفلسطينية.

وقالت اللجنة في بيان أصدرته أمس إثر اجتماع عقده في رام الله برئاسة محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح رئيس اللجنة: "أمام استمرار تنكّر حكومة دولة الاحتلال لحقوق شعبنا المشروعة، وإصرارها على قرصنة أموال الشعب الفلسطيني، فإن اللجنة تدرس اتخاذ قرارات جديدة، كرد وطني شعبي مشروع على إجراءات حكومة دولة الاحتلال العقابية". وأكدت اللجنة أنها قامت بمخاطبة وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية ذات العلاقة، لاستكمال إجراءات المنع، ولضمان نجاح خطوات وقرارات اللجنة الوطنية العليا.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٠

٤١. مخيم عين الحلوة: فلسطينيات يتظاهرن في يوم المرأة

محمد صالح: تحول يوم المرأة العالمي لدى المرأة الفلسطينية في المخيمات إلى يوم لتجديد النضال الفلسطيني من "اجل العودة وتقرير المصير". ونظم الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية والمراكز والجمعيات النسوية العاملة في لبنان مسيرة في عين الحلوة تظاهرة تقدمتها رئيسة فرع الاتحاد في لبنان آمنة سليمان ورئيسة المعهد العربي لحقوق الإنسان جمانة مرعي بالإضافة إلى ممثلي فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

وهنقت المشاركات خلال التظاهرة ضد الاحتلال والانقسام، ورفعت الأعلام الفلسطينية، وشعارات تدعو لرص الصفوف والتوحد خلف الشرعية الفلسطينية. واختتمت المسيرة في مدافن شهداء الثورة الفلسطينية، فوضعن أكاليل الورد وقرآن الفاتحة.

والقت آمنة سليمان كلمة أشارت فيها إلى "إننا كنساء فلسطينيات نطالب الدولة اللبنانية بمنح الفلسطينيين حقوقهم المدنية والإنسانية والاجتماعية لتمكينهم من مواصلة نضالهم لحين تحقيق العودة".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٣/١٠

٤٢. تقرير: "فلسطينيو 48" يواجهون عنصرية الاحتلال في انتخابات الكنيست

رويترز: يأمل فلسطينيو ١٩٤٨ الذين ظلوا على الهامش سياسياً طوال ستة عقود مضت، بسبب الاحتلال الإسرائيلي لبلدهم، في كسب نفوذ سياسي أكبر بعد الانتخابات البرلمانية المقررة الأسبوع المقبل، إذ توحدت الأحزاب الفلسطينية الأربع لأول مرة تحت شعار واحد.

وأظهرت استطلاعات رأي أن "القائمة العربية الموحدة" قد تأتي في المرتبة الثالثة وربما تصبح قوة كبيرة في ائتلاف تشكيل الحكومة في كيان لم يفز فيه حزب واحد من قبل بغالبية برلمانية مطلقة.

ومن بين المرشحين على "القائمة العربية الموحدة" حنين زعبي، وهي أول امرأة عربية فلسطينية تُنتخب عضواً في الكنيست الإسرائيلي.

وتقول زعبي: "يعني أولاً داخل الكنيست نحن لا نمثل الدولة أمام شعبنا نحن نمثل شعبنا أمام الدولة. نحن نمثل مشروع وطني. نحن نتحدى مشروع عنصري صهيوني يعرف هذه الدولة فقط كدولة يهودية تعطي شرعية لإعطاء امتيازات لليهود على حساب الفلسطينيين. نحن أصحاب الوطن نحن سكان أصليون. من هذا النَّقَس من هذا المنطلق ونحمل هذا المشروع بهذا نحن ندخل للكنيست". وفي الفترة الأخيرة، أثناء حضورها ندوة عن المرأة في السياسة، تعرضت زعبي لهجوم من مستوطن إسرائيلي متطرف رشقها بعصير فواكه في وجهها.

وفي مدينة أم الفحم وهي مدينة يقطنها فلسطينيون ويبلغ عدد سكانها نحو ٤٨ ألف نسمة، وتقع على حدود القطاع الشمالي من الضفة الغربية المحتلة، عُلقَت لافتات على امتداد الطريق الرئيسي الذي يصل إلى الجبال تدعو الناس للتصويت لـ"القائمة العربية الموحدة".

وكتب على إحدى اللافتات "صوت واحد ضد العنصرية". وكتب على أخرى "هم واحد .. صوت واحد".

ولم تشارك الأحزاب الفلسطينية قط في أي حكومة إسرائيلية ولم تسع للاشتراك. وليس من المرجح أن يتغير هذا الوضع الآن لكن "القائمة العربية الموحدة" قد يكون لها دور كبير بعد انتهاء الانتخابات.

وبلغ إقبال فلسطينيو ٤٨ في انتخابات العام ٢٠١٣ نسبة ٥٧ في المئة، أي أقل من المتوسط على مستوى البلاد البالغ ٦٧,٨ في المئة.

ويمثل الفلسطينيون نحو ١٥ في المئة من الناخبين الذين احتل واستوطن معظمهم أراضي فلسطين في العامين ١٩٤٨ و١٩٦٧، ما يعني أن بإمكانهم الحصول على ١٨ مقعداً.

وتُظهر استطلاعات الرأي أن "القائمة العربية" يمكن أن تفوز بما يصل إلى ١٥ مقعداً، ارتفاعاً من ١١ مقعداً يشغلها حالياً أعضاء الأحزاب العربية.

لكن لا يتفق كل فلسطينيي ٤٨ على أن العمل مع المشرعين الإسرائيليين في الكنيست سبيل لإحراز تقدم فيما يتعلق بقضية العرب.

ويقول رئيس "حركة أبناء البلد" محمد كناعنة، أن "الدخول إلى الكنيست هي قضية مبدئية سياسية فيها تنازل مبدئي عن حقنا كأصحاب الأرض واعتراف بشرعية الاحتلال".

السفير، بيروت، ١٠/٣/٢٠١٥

٤٣. العثور على عملات فضية وبرونزية تعود إلى 2300 عاما شمالي فلسطين المحتلة

القدس- عبد الرؤوف ارناؤوط-الأناضول: عثر مستكشفو كهوف إسرائيليين على مخبأ من العملات الفضية والبرونزية النادرة تعود إلى ٢٣٠٠ عاما، في مغارة شمالي إسرائيل. وبحسب سلطة الآثار الإسرائيلية، فقد تم العثور على عدة قطع من الفضة والمجوهرات إلى جانب القطع النقدية من بينها خواتم وأقراط وأساور، كانت مخبأة على ما يبدو داخل الكهف، جنبا إلى جنب مع قطعة قماش تعود إلى نحو ٢٣٠٠ عاما.

ويعتقد علماء الآثار في سلطة الآثار الإسرائيلية أنه "قد تكون هذه الأشياء الثمينة قد أخفيت في الكهف من قبل سكان محليين فروا إلى هناك خلال فترة الاضطرابات الحكومية الناتجة عن وفاة الإسكندر"، بحسب البيان.

وأضافت سلطة الآثار الإسرائيلية: "يعتقد أنه تم اكتشاف تحف في المغارة تعود إلى العصر النحاسي قبل ٦٠٠٠ عام، ومن الوقت المبكر للعصر البرونزي قبل ٥٠٠٠ عام، والفترة التوراتية قبل ٣٠٠٠ عام والفترة الهلنستية قبل ٢٣٠٠ عام، كما تم أيضا اكتشاف العديد من الأواني الفخارية في الكهف".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٣/٩

٤٤. أزمة الكهرباء تتجدد في غزة للمرة الثانية خلال أسبوع بتوقف محطة التوليد

غزة- أشرف الهور: أعلنت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية في قطاع غزة عن توقف محطة توليد الكهرباء عن العمل بشكل كامل، بعد انتهاء منحة الوقود التي قدمتها تركيا مؤخرا، وذلك مع استمرار فرض السلطة الفلسطينية ضرائب على الوقود المورد لهذه المحطة، ما يعني عودة السكان لأزمة انقطاع شديدة للتيار للمرة الثانية خلال أسبوع.

وذكرت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية في بيان لها أن استمرار فرض الضرائب على الوقود لا يمكنها من شرائه، خاصة بعد أن تم استهلاك وقود المنحة التركية بالكامل خلال الأيام الأربعة الأخيرة.

واعتبرت أن عدم الاستجابة لموقفها الثابت بإلغاء الضرائب بالكامل عن الوقود التي تبلغ ١٣٧% من سعره الأصلي «هو السبب الرئيسي وراء التوقف المتكرر لمحطة الكهرباء بما يربك برامج التوزيع ويتسبب في تعميق معاناة المواطنين».

وأكدت استعدادها التام لشراء الوقود من خلال أموال التحصيل الشهرية لشركة التوزيع بشرط إلغاء الضرائب بالكامل وإبقائه على سعره الأصلي فقط.

وكررت مناشدتها لكافة الجهات الرسمية والأهلية والشعبية والفصائل لـ«الاصطفاف الكامل مع المطلب الإنساني لشعبنا في قطاع غزة لإلغاء الضرائب بالكامل عن وقود المحطة من قبل الحكومة، وإلى الأبد، وتجنيب هذه القضية الإنسانية المناكفات السياسية التي لا تخدم مصلحة الشعب واحتياجاته الأساسية».

وهذه هي المرة الثانية التي تتوقف فيها محطة التوليد عن العمل خلال أسبوع، إذ توقفت قبل عدة أيام بعد انتهاء قيمة المنحة القطرية لشراء الوقود اللازم لتشغيلها، وذلك طول الأشهر الثلاثة الماضية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٠

٤٥. غزة: معاناة عشرات الآلاف من العالقين بعد إعادة فتح معبر رفح

محمد الجمل: فاقت معاناة عشرات الآلاف من العالقين في الجانب الفلسطيني من معبر العودة الحدودي بمحافظة رفح، كل التوقعات، وسادت حالة من الغضب وأواسط المسافرين، ممن تكدسوا بأعداد غير مسبوقه خارج ساحات المعبر، بعيد أن أعيد فتحه ليومين، عقب إغلاق استمر أكثر من شهر ونصف الشهر.

واصطحب العديد من الراغبين في السفر حتى من لم ترد أسماؤهم في سجلات المسافرين حقائبهم، وقرروا الاستماتة أمام بوابات المعبر، من أجل الحصول على ما وصفوه بحقهم الطبيعي في السفر. المواطن أحمد شكري، كان ممسكاً برزمة من جوازات السفر التي تخصه وزوجته وأبناءه، محاولاً تسليمها عبر إحدى النوافذ، غير أنه لم يستطع، فسارع إلى إخراج هاتفه النقال من جيبه، وحاول إجراء أكثر من مكالمة هاتفية، فلم ينجح في ذلك أيضاً، ثم ذهب وجلس إلى جانب عائلته التي افترشت الأرض، وأخبر زوجته الحزينة، أن الأمر صعب، وقد لا يتمكنون من السفر هذه المرة أيضاً.

وأوضح شكري أن معاناته تتفاقم مع استمرار بقاءه في قطاع غزة للشهر الرابع على التوالي، وعجزه عن المغادرة إلى البلد التي يقيم فيها منذ عقود.

وبين أنه كغيره من العالقين، لم يدع باباً إلا وطرقه، وها هو يجلس خارج المعبر على أمل أن تحدث معجزة تمكنه من السفر.

وليس بعيداً عن شكري وعائلته، كانت بوابة المعبر الموصدة، تشهد تجمعاً لعشرات العالقين، لكل منهم قصة وحكاية مع المعاناة والانتظار، جلهم يتوسلون رجال الأمن كي يسمحوا لهم بالعبور.

ولا يزال السفر مقتصرًا على المرضى والحالات الإنسانية فقط، بحيث تسمح مصر بسفر المرضى من حملة التحويلات المرضية الصادرة من قبل وزارة الصحة، وكذلك الطلاب الدارسين في الخارج، إضافة إلى الأجانب وحملة الإقامات العربية والأجنبية، ويقدر أعداد هؤلاء في قطاع غزة بنحو ٤٠ ألف مواطن على أقل تقدير.

وأبدى عالقون وصلوا من الجانب المصري، عائدين إلى منازلهم في القطاع، ارتياحهم لتمكنهم من اجتياز المعبر بعد طول انتظار، مؤكدين أنهم تعرضوا لمعاناة كبيرة، جراء انتظارهم أسابيع في مصر.

وأكد بعض العالقين أن الشقق المؤجرة، والشاليهات السياحية في مدينة العريش ومدن مصرية أخرى، كانت تغطى بالمئات من العالقين طوال الفترة الماضية، وبعضهم كان يعيش ظروفًا صعبة. وأوضح بعض العائدين للقطاع، أن الإعلان عن فتح المعبر، دفع بالمئات للتوجه إلى البوابة المصرية، وكانت الأخيرة تغطى بالمئات، ممن ينتظرون دورهم لإنهاء إجراءات سفرهم والوصول للقطاع.

وكانت مصادر عدة تحدثت عن جهود واتصالات حثيثة تقوم بها جهات عدة مع السلطات المصرية، من بينها سفارة فلسطين في القاهرة، من أجل تمديد العمل في المعبر أيما إضافية، والسماح لأعداد أكبر من العالقين بالمغادرة.

وحتى ساعات ما بعد ظهر أمس، سمحت السلطات المصرية لحمولة خمس حافلات وعدد من سيارات الإسعاف كان على متنها مرضى بالعبور في اتجاه مصر.

يذكر أن المعبر كان فتح لثلاثة أيام في العشرين من كانون أول الماضي، وسمح حينها لنحو ١٥٠٠ عالق بمغادرة القطاع، وتسهيل عودة المئات لغزة.

الأيام، رام الله، ١٠/٣/٢٠١٥

٤٦. فلسطينيون من مخيم عين الحلوة "يبتلعهم" البحر بين ليبيا وإيطاليا

بيروت: يتابع سكان مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان بكثير من القلق، مصير دفعة جديدة من الشباب الفلسطينيين غادرت المخيم قبل أسابيع وانسلت بواسطة سماسرة في تجارة البشر إلى قوارب قادتهم بطريقة غير شرعية إلى السودان ومنها إلى ليبيا، لكن القارب الذي أقلهم من مصراتة في ليبيا إلى إيطاليا في رحلة يطلق عليها الأهالي «رحلة الموت» غرق بهم ونجا سبعة منهم بينهم فتاة، فيما بقي مصير آخرين مجهولاً وبينهم شخص من آل حميد.

وذكر أن القوات الإيطالية أنقذت العشرات على متن القارب الغارق ومنهم سبعة فلسطينيين من المخيم المذكور هم: ضياء حمد، أدهم دحابرة ونور دحابرة، خالد محمد، فؤاد موسى، محمود نصرالله وحسام الحاج حسن، فيما لا يزال مصير صلاح محمود المحمد الملقب بـ«الألماني» مجهولاً وتردد لاحقاً أنه غرق.

وعلمت «الحياة» أن بعض الناجين تمكنوا من التواصل مع أهاليهم من خلال الرسائل النصية أو الاتصالات الهاتفية المباشرة. وتحدث هؤلاء عن فلسطينيين آخرين لا يزالون عالقين في ليبيا ولم يتمكنوا من الصعود إلى القارب.

وقال أمين سر حركة «فتح» في لبنان فتحي أبو عردات لـ«الحياة» إن مثل هذه الحالات تتكرر منذ فترة طويلة، فالشباب الفلسطيني يريد الهجرة إلى الخارج بحثاً عن حياة أفضل من المخيمات، وهرباً من البطالة والأوضاع الصعبة التي يعيشها ولو عن طريق شبكات تهريب من خارج المخيم تستقطبهم لقاء أموال يستدينوها، بعضهم يتم تزويده بجوازات سفر مزورة وبعض آخر ينقله سماسرة بواسطة البحر إلى ميناء الإسكندرية أو موانئ في السودان أو ليبيا، أو يتركونهم للمجهول أو يزودونهم بعلبتي بسكويت وقنينة ماء ويصعدونهم إلى قوارب بسيطة تبحر بهم إلى إيطاليا.

وتحدث أبو عردات عن كثر ابتلعهم البحر وآخرون فقد الاتصال بهم لأسابيع ليتبين لاحقاً أنهم عالقون في ليبيا أو مخطوفون لدى ميليشيات تطلب منهم الاتصال بأهلهم لتحويل مبالغ مالية لقاء الإفراج عنهم. ولفت إلى أن بعض المهاجرين غير الشرعيين حملهم تجار البشر إلى إندونيسيا ومن هناك إلى ألمانيا أو السويد والدنمارك.

وقال إن السماسرة نجحوا قبل فترة بتهريب شبان من مخيمات صور والبص، لافتاً إلى أن بين الشبان من هم من النازحين الفلسطينيين النازحين من مخيم اليرموك في سورية.

أما الذين وصلوا إلى بعض البلدان الأوروبية المذكورة فلا يزالون في معسكرات للاجئين غير الشرعيين ينتظرون فرزهم لتوزيعهم وقبولهم كلاجئين مرة أخرى.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/١٠

٤٧. "الصحة" تسير قافلة أدوية بـ 11 مليون شيكل إلى قطاع غزة

رام الله: سيرت وزارة الصحة أمس، قافلة من الأدوية، والمواد المخبرية، والمستهلكات الطبية إلى مستودعات الوزارة في المحافظات الجنوبية.

وقال وزير الصحة جواد عواد في تصريح صحفي "إنه تقرر تسيير هذه القافلة من مستودعات الوزارة المركزية في نابلس صباح أمس، والتي تقدر قيمتها بـ ١١ مليون شيكل". وأوضح "تضم هذه الشحنة

أدوية لعلاج أمراض القلب، والسرطان، والجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي، إضافة إلى أدوية لعلاج أمراض السكري، والضغط، وعدد من المضادات الحيوية"، وقال إن هذه القافلة تضم كواشف للفحوصات المخبرية المختلفة، وعددا من المواد الخاصة بغرف العمليات، وأقسام الطوارئ داخل المستشفيات.

يشار إلى أن هذه الشحنة تحتوي على: ١٢ شاحنة محملة ١٤٠ طرد دواء، حيث من المتوقع وصولها إلى مستودعات الوزارة في غزة ظهر الثلاثاء، و ١٠% من قيمة الشحنة تم التبرع بها من اتحاد الإغاثة الإسلامي في واشنطن.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٠

٤٨. طلبة غزيون يبتكرون جهازاً لقراءة النصوص العربية

غزة - أحمد عبد العال: لم يكن حلم التخرج في الجامعة فقط هدف أربعة طلاب من قسم الهندسة الكهربائية بكلية الهندسة في الجامعة الإسلامية بقطاع غزة، عندما ابتكروا جهازاً لقراءة النصوص وترجمتها، بل كان طموحهم أن يعود مشروعهم بالنفع على ذوي الاحتياجات الخاصة. وحاول الطلاب الأربعة من خلال جهازهم الصغير الذي يعتبر الأول من نوعه لقراءة النصوص باللغة العربية، أن يتركوا بصمة لهم في حياة عشرات الآلاف من المكفوفين، وممن يعانون ضعفا شديدا في الرؤية والأميين.

ويوضح ناجي الزطمة (٢٣ عاما) أحد طلبة المشروع، في حديث لمراسل الجزيرة نت أن هذا الابتكار الصغير في حجمه هو الأول من نوعه في الوطن العربي الذي يقرأ النصوص باللغة العربية.

وبإمكان الجهاز قراءة النصوص أيضا باللغتين العربية والإنجليزية، وهذا غير موجود في الوطن العربي، حيث إنه يوجد قارئ للنصوص باللغة الإنجليزية، حسبما أفاد أبو ريدة. ويخشى الطلبة الفلسطينيون أن يتوقف مشروعهم إن لم يتم تبينه ودعمه من قبل الجهات الحكومية أو الأهلية المختصة في فلسطين. ويتمنى الطلبة الأربعة أن يتم دعم مشروعهم المبتكر حتى يتمكنوا من إفادة الشرائح التي صمم من أجلها.

ويمكن للمستخدم أن يحمل هذا الجهاز ويستخدمه بسهولة لكونه صغير الحجم بسيط البرمجة، ويطمح الطلاب الفلسطينيون لأن يكون جهازهم في المستقبل أصغر حجما.

وتمكن خريجو كلية الهندسة الأربعة من إضافة خاصية للجهاز وهي ترجمة النصوص من اللغة الإنجليزية إلى العربية وبالعكس، وقراءة النص صوتيا أيضا.

ويقول الطالب أنيس الريس إنه وزملاءه الطلاب يأملون في أن يتمكنوا خلال الفترة القريبة القادمة من العمل على إنجاز وتطوير جهاز قارئ النصوص وتطوير شكله وزيادة كفاءته، من خلال زيادة سرعة استجابته. ويطمح الطلبة لزيادة اللغات المستخدمة في قراءة النصوص والترجمة لتشمل لغات أخرى غير اللغة العربية والإنجليزية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٣/٩

٤٩. مسؤول مصري: حكم "حماس إرهابية" لم يدخل حيز التنفيذ

القاهرة - جودت عيد - الأناضول: قال مسؤول حكومي معني بتنفيذ قرارات التحفظ على أموال الحركات التي يتم اعتبارها إرهابية في مصر إن حكم اعتبار حركة حماس الفلسطينية "إرهابية" لم يصله، وبالتالي هو ليس معني بالتحفظ على أموالهم.

وهو ما اعتبره خبير قضائي، سابقة لا يعرف لها سببا، مطالبا الحكومة بإيضاح حقيقة الأمر، وسبب عدم إرسال الحكم إلى اللجنة المعنية لتنفيذه.

وأوضح القاضي عزت خميس، مساعد أول وزير العدل (محفوظ صابر)، رئيس لجنة حصر أموال الإخوان، في تصريح لوكالة الأناضول، أن "لجنة حصر أموال الإخوان ليس لها علاقة من قريب أو بعيد بحكم إدراج حماس منظمة إرهابية".

وتابع: "الحكمان الصادران من محكمة الأمور المستعجلة، لازالا في حوزة مجلس الوزراء، ولم يتم إرسالهما إلى اللجنة".

محمد حامد الجمل، رئيس مجلس الدولة الأسبق، قال، في تصريح لوكالة الأناضول عبر الهاتف، إن "عدم تنفيذ الحكومة حتى الآن، يثير الريبة، ويدخل في إطار التباطؤ في تنفيذ الأحكام، ويعد سابقة خطيرة تهدد علاقة السلطة القضائية بالتنفيذية".

وأشار إلى أنه "يلاحظ أن هناك تباطؤا في إطار عدم التنفيذ، ما يشير إلى رغبة حكومية لعدم تعميم الحكم على جهات التنفيذ". وطالب الجمل الحكومة بإعلان أسباب عدم تعميم الحكم.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٣/٩

٥٠. "العمل الإسلامي" يستنكر الدعوات اليهودية للاحتفال بعيد المسافر في المسجد الأقصى

عمان - الدستور: أكد حزب جبهة العمل الاسلامي ان الدعوات اليهودية لإقامة احتفالات داخل المسجد الأقصى، بعيد المسافر، حاقدة تهدف للاعتداء على حرمة المسجد من قبل المستوطنين وأعضاء منظمات الهيكل.

واستتكر الحزب في بيان جاء على لسان مسؤول الملف الفلسطيني في الحزب نعيم الخصاونة، أن «العمل الإسلامي» يرفض ويستتكر دعوات الاعتداء على حرمة المسجد الأقصى، مشددا على ضرورة قيام الحكومة بمسئولياتها الراحية للمقدسات في فلسطين والقدس، وتجاه المسجد الأقصى، في ضوء تجدد دعوات منظمات الهيكل المزعوم الاحتفال بعيد المساخر «البوريم اليهودي» داخل باحات المسجد.

كما دعا الحزب المرابطين في المسجد الأقصى إلى الاعتكاف داخله وساحاته الخارجية، لرد المتطرفين الذين يدنسون المقدسات الإسلامية برعاية أمنية من حكومة الاحتلال.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٣/١٠

٥١. "الدستور": أسماك مستزرعة في إسرائيل تنتشر في أسواق الأردن

عمان - محمود كريشان: انتشرت بصورة ملحوظة مؤخرا تجارة الاسماك الطازجة المستوردة في المحال التجارية والمطاعم واكتظت الاسواق المحلية بأنواع عديدة من هذه الاسماك التي يدعي من يبيعها انها مستوردة من دول عربية، الا ان "الدستور" رصدت المشهد وتبين ان جزءا كبيرا من تلك الاسماك يتم استيرادها من اسرائيل التي تنتج كميات هائلة من خلال مزارع الاستزراع السمكي في الاراضي التي يحتلها الكيان الغاصب.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٣/١٠

٥٢. "حزب الله": نرفض التوطين والوطن البديل.. إسرائيل وهم قد سقط

الوكالة الوطنية للإعلام: أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن إسرائيل "وهم سقط" و"مشروع قابل للهزيمة" في وقت تحوّلت فيه المقاومة إلى "حقيقة ومستقبلها تحرير ونصر"، داعياً إلى الاستمرار والصبر حتى يأتي الفرج الشامل بالنصر الكبير.

وقال قاسم، أمام وفد من محامي الأردن برئاسة سميح خريس، إن "مشروع المقاومة مسؤولة وطنية وقومية وعربية وإسلامية، وقطب الرحي فيها فلسطين والقدس، ولا أولوية تتقدم على التحرير، لأن نتائجه تحقق إنجازات عظيمة لكل الأمة بمواقفها المختلفة وبلدانها المترامية الأطراف".

وأضاف أن "حزب الله يرفض التوطين، والوطن البديل، بل يرفض التسوية التي تشرعن الأرض المحتلة لمصلحة الكيان الغاصب، وبعد أن حققت المقاومة انتصارات متتالية في لبنان وفلسطين والمنطقة لم يعد مسموحا العودة إلى الوراء، وليس مقبولا أن نتراخي في أداء مسؤولياتنا".

وأكد الوفد "ضرورة التوحد وراء خيار المقاومة الذي يعتبر الخيار الوحيد لاستعادة الأرض والمقدسات"، رافضاً "أي مسعى لتوطين الفلسطينيين في الأردن وضرورة التمسك بحق العودة".
السفير، بيروت، ٢٠١٥/٣/١٠

٥٣. منظمة حقوقية تطالب السلطة الفلسطينية بوقف الاعتقال

لندن - قدس برس: أعربت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا عن بالغ أسفها لتنفيذ أجهزة أمن السلطة الفلسطينية حملة اعتقالات جديدة، ووصفتها بأنها "سياسية بامتياز"، وطالبت بالتوقف عنها وإطلاق سراح جميع المعتقلين، ودعت لتطبيق القرارات الأخيرة التي صدرت عن المجلس المركزي الفلسطيني وحملت الرئيس الفلسطيني المسؤولية الكاملة عن سلامة المعتقلين وأي خروقات لحقوقهم.

وأكدت المنظمة في بيان لها الاثنين (٣/٩) أن المبررات التي ساقتها السلطة الفلسطينية على لسان الناطق باسم الأجهزة الأمنية عدنان الضميري، بأن هذه الاعتقالات جاءت بسبب قيام عناصر في حركة "حماس" بتخريب نصب تذكاري وسط مدينة رام الله يحمل اسم معاذ الكساسبه، هي مبررات غير منطقية ولا تمت للواقع والحقيقة بشيء ولا يمكن جعلها سببا لاعتقال مواطنين لا علاقة لهم بهذه الحادثة (حال ثبوت صحتها أصلاً).

قدس برس، ٢٠١٥/٣/٩

٥٤. رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة يصل القطاع

غزة - قدس برس: وصل مساء الاثنين (٣/٩)، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة السفير محمد العمادي إلى قطاع غزة، عبر معبر بيت حانون "إيرز" شمال القطاع.
وكان وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساينة في استقبال العمادي حيث عقد معه اجتماعا عاجلا.

ومن المقرر أن يعلن العمادي غدا الثلاثاء وخلال مؤتمر صحفي عن مشروع بناء ألف وحدة سكنية لمتضرري العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع، والذي سيكون إضافة على مبلغ المليار دولار الذي تعهدت قطر بتقديمه في المؤتمر الدولي لإعادة إعمار قطاع غزة الذي عقد في تشرين أول (أكتوبر) الماضي في مصر.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/٩

٥٥. قرصنة مغاربة يشاركون في "هولوكست إلكتروني" ضدّ "إسرائيل"

هسبريس - عبد المغيث جبران: يستعد قرصنة مغاربة ينتمون إلى منظمة "أنونيموس" المجهولون الدولية، للمشاركة في حرب إلكترونية ضروس يعتزم هؤلاء "الهاكرز" شنّها على مواقع الكيان الإسرائيلي، وذلك يوم السابع من أبريل المقبل، وفق نفس الموعد السنوي الذي بات عادة لدى "أنونيموس" في هجومها على المواقع الحكومية للدولة العبرية.

وقال أحد القرصنة المغاربة المنتمين إلى "أنونيموس" المغرب، لهسبريس، بأنهم لن يفلتوا هذا الموعد الذي وصفه بالتاريخي، من أجل تحطيم مواقع العدو الصهيوني، وتكبيده الخسائر المالية والاقتصادية التي لا قِبَل له بها، مثلما يعيث هو فسادا في البلاد والعباد بأرض فلسطين" وفق تعبيره. وأوضح الهاكر من "المجهولين المغاربة" بأن مئات القرصنة في العالم، خاصة من البلدان العربية وفي غيرها أيضا، يستعدون للسابع من أبريل المقبل، لشن هجوم شرس ضد مواقع حكومية هامة في إسرائيل"، مبرزا أنه "رغم علم الإسرائيليين بالموعد، فلن يستطيعوا صد الهجمات الإلكترونية".

وبثت منظمة "أنونيموس" الدولية رسائل تحذيرية، على موقع يوتوب، وجهتها إلى الحكومة الإسرائيلية، معلنة أنه في السابع من أبريل المقبل ستعرض المواقع الإسرائيلية لما وصفته بـ"هولوكست إسرائيلي" مدمر وشامل، انتقاما للفلسطينيين الذين يتعرضون للتكيل والتقتيل".

ووجه ممثل "القرصنة المجهولين" رسالة إلى الكيان الإسرائيلي الذي نعته بالأحقق، وقال "عدنا لكم مرة أخرى لنعاقبكم على جرائمكم في الأراضي الفلسطينية، كما نفعل كل عام في ٧ أبريل، فكل ما نراه عدوان مستمر، وقصف وقتل، مثلما حدث في الحرب على غزة السنة الماضية".

وتابع "نحن نشهد صمت العرب والدول الحليفة لإسرائيل، وهذا ليس جديدا، ونحن نرفض الوقوف مكتوف الأيدي"، قبل أن يردف " ردا على هذه الجرائم في حق الإنسانية، سوف نقوم بإسقاط خوادمكم ومواقعكم الإلكترونية، ومواقع الجيش والأبنك والمصالح العمومية سنمحوها".

وأكملت مجموعة "الأنونيموس" خطابها الموجه إلى الحكومة الإسرائيلية بالقول: "لم تتوقفوا عن الانتهاكات الصارخة في حق الفلسطينيين، ولم تحترموا القوانين الدولية، وقتلتم الآلاف من الناس، لهذا سوف يقوم النخبة الخاصة من منظماتنا بمحو إسرائيل من العالم الافتراضي".

موقع هسبريس، المغرب، ٢٠١٥/٣/٩

٥٦. صحيفة جزائرية تخصص ثلاث صفحات يومية للأسرى في سجون الاحتلال

رام الله - الأيام: انضمت صحيفة "المواطن" الجزائرية اليومية لوسائل الإعلام الفلسطينية التي منحت الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي حيزا كبيرا من اهتمامها وإثارة قضاياهم وتسليط الضوء عليهم.

وأفاد خالد صالح (عز الدين) مسؤول ملف الأسرى في الجزائر، حسب بيان صدر عن نادي الأسير في رام الله، أمس، أن الحملة الإعلامية الواسعة التي أطلقتها سفارة دولة فلسطين في الجزائر لتدويل قضية الأسرى وتوسيع دائرة الاهتمام الإعلامي فيها حظيت باستجابة واسعة وغير مسبوقه من كافة وسائل الإعلام الجزائرية الرسمية والحزبية واهتمام شعبي وجماهيري والتي تتسابق في نشر قصصهم وحكاياتهم وإبراز بطولاتهم ومعاناتهم لكسر العزلة التي تفرضها إسرائيل وتعزيز دائرة الدعم والمؤازرة لقضيتهم.

وأوضح خالد صالح (عزالدين) المكلف من سفارة فلسطين بملف الأسرى أن صحيفة "المواطن" منحت الأسرى ثلاث صفحات يوميا إضافة لملحق اسبوعي يتكون من ١٦ صفحة تحت عنوان "الأسرى قضيتنا في الجزائر"، موضحا أن ذلك يعني توفير نافذة حرة للأسرى بمعدل ١٢٠ صفحة شهريا في صحيفة واحدة مما يشكل نقلة نوعية هامة في تعزيز مسيرة دعم الأسرى التي طرا عليها تطور كبير منذ مطلع العام الجاري.

الأيام، رام الله، ١٠/٣/٢٠١٥

٥٧. لجنة الأمم المتحدة للتحقيق في العدوان على غزة تطلب تأجيل نشر تقريرها

جنيف - حسن عمار - عماد عمر: ذكر بيان للأمم المتحدة يوم الاثنين أن اللجنة التي تحقق في جرائم الحرب المحتملة التي ارتكبها الجانبان خلال حرب غزة العام الماضي طلبت تأجيل نشر تقريرها من مارس اذار حتى يونيو حزيران "لتنقيح المزيد من المعلومات".

وكان من المقرر أن ترفع اللجنة تقريرها عن انتهاكات القوات الإسرائيلية ومقاتلي حماس في غزة خلال الحرب التي دارت في شهري يوليو تموز وأغسطس آب إلى مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة في جنيف في ٢٣ مارس اذار.

وقال رئيس المجلس يواكيم روكر في بيان إنه يدعم الطلب الخاص بالتأجيل إلى يونيو حزيران ٢٠١٥ للانتهاء من التقرير. وكان الرئيس السابق للجنة التحقيق وليام شاباس تنحى عن منصبه

الشهر الماضي بعد اتهامات إسرائيلية له بالانحياز بسبب تقديمه مشورة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وتطالب إسرائيل بعدم اصدار التقرير.

وقالت ماري ماكجوان التي ترأست اللجنة خلفا لشاباس في رسالة إلى رئيس المجلس روكر والتي نشرت يوم الاثنين ايضا "يتعين على اللجنة في هذا السياق أن تحلل بمنتهى الموضوعية العدد الكبير من الوثائق والمستندات الاضافية التي وصلت على مدى الاسابيع القليلة الماضية من الجانبين والمتعلقة بتقصي الحقائق في التفويض الممنوح لنا".

وقال المقرر الخاص للأمم المتحدة مكارم ويبيسونو في تقرير منفصل الأسبوع الماضي إن نحو ٢٢٥٦ فلسطينيا قتلوا في حرب غزة عام ٢٠١٤ منهم ١٥٦٣ مدنيا وبينهم ٥٣٨ طفلا بينما قتل ٦٦ جنديا وخمسة مدنيين في الجانب الإسرائيلي. وطالب اسرائيل بالتحقيق في قتل مدنيين.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٣/٩

٥٨. السويد تزيد من مساعداتها لوكالة الأونروا

القدس - وفا: أعلنت السويد بأنها ستزيد من مساهمتها السنوية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين (الأونروا) لتصل إلى ٣٦ مليون دولار أميركي، ما يعني زيادة بقيمة ١٨ مليون كرونة سويدية (مليون دولار أميركي).

وهذا التبرع حسب بيان للأونروا أمس، لا يشمل مساهمة السويد في برنامج الأونروا للطوارئ لهذا العام بقيمة ٤٠ مليون كرونة سويدية (٤,٨ مليون دولار أميركي)، وستوظف الأونروا هذا الدعم في أعمال التنمية البشرية في مجالات الصحة والتعليم والإغاثة والخدمات الاجتماعية في الأردن ولبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة وسوريا.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٠

٥٩. مطالبة يهودية لميركل بالاعتراف بدولة فلسطين

برلين - الجزيرة نت: اعتبر الناشط والإعلامي اليهودي الألماني المعروف أبراهام ميلنسر أن مسؤولية ألمانيا التاريخية تجاه نكبة الشعب الفلسطيني تفرض على حكومة أنجيلا ميركل الاعتراف بدولة فلسطين والإسهام برفع الحصار عن قطاع غزة.

وقال في ندوة نظمتها رابطة المرأة الفلسطينية في العاصمة برلين بشأن معاناة نساء غزة في ظل الحصار وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة "إن ملاحقة اليهود في ألمانيا وأوروبا خلال ثلاثينيات

وأربعينيات القرن الماضي كانت العامل الأبرز الذي تسبب بحدوث نكبة فلسطين وإعلان قيام دولة إسرائيل".

وقال الناشط اليهودي الألماني الذي ترجم تقرير الأمم المتحدة بشأن عدوان إسرائيل على غزة عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩، والمعروف بتقرير غولدستون "إن قرار الأمم المتحدة ١٨١ لعام ١٩٤٧ تقسيم فلسطين جاء على حساب العرب والمسلمين الذين مثلوا حينذاك أكثرية سكانها".

نساء غزة

وتناولت الندوة التي تحدث فيها الإعلامي اليهودي الألماني معاناة النساء في قطاع غزة في ظل حروب وحصار إسرائيل.

وقالت رئيسة رابطة المرأة الفلسطينية المنظمة للندوة ميرفت كرت إن الندوة نظمت ضمن سلسلة من فعاليات تعترم الرابطة إقامتها بهدف تعريف الرأي العام الألماني بالجرائم التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي بحق النساء والأطفال في غزة.

وقالت للجزيرة نت إن الندوة وجهت في يوم المرأة العالمي رسالة مفادها أن تحرير المجتمع الفلسطيني من الاحتلال مرتبط بتمكين المرأة الفلسطينية من العيش الكريم باعتبارها المتضرر الأكبر من عدوان الاحتلال.

إسرائيل مسؤولة

وتحدثت في الندوة المحامية الإسرائيلية فينسيا لانغر المعروفة بدفاعها عن الفلسطينيين الذين يعانون القمع الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وحملت لانغر الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية الحروب والنزاعات ومعاناة الفلسطينيين منذ ٦٥ عاماً، وقالت إن السمات الرئيسية لسياسة الاحتلال هي التهجير وتدمير المنازل والحجز الاحترازي وبناء جدار الفصل بين الأراضي الفلسطينية، وإخضاع أكثر من ٤٠% من الفلسطينيين للاعتقال.

صمت أممي

من جانبها، قال ممثلة حزب اليسار المعارض في البرلمان الألماني (البوندستاغ) النائبة أنيته غروت إن صمت الاجتماع الأخير للجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة الأسبوع الماضي حول ما ارتكبه إسرائيل في غزة ذكرها بنقاش شاركت فيه مؤخراً في كنيسة ألمانية.

وقالت إن ذلك النقاش تعرض لقضايا عالمية مختلفة دون التطرق بكلمة واحدة لما يجري في القطاع الفلسطيني الذي تحاصره إسرائيل.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٥/٣/٩

٦٠. تقرير صهيوني: إجماع صهيوني على أن الحرب القادمة مع حماس مسألة وقت ليس إلا

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: اعتبر وزير الحرب الصهيوني "موشيه يعلون" أن إعادة احتلال قطاع غزة سيكلف "إسرائيل" أكثر من ٢,٥ مليار دولار أمريكي سنوياً، ١٠ مليارات شيكل، ولن يوقف إطلاق الصواريخ، وسيسقط المزيد من القتلى، وكان يرد على الانتقادات الموجهة للحكومة لعدم إعادة احتلالها غزة، خلال الحرب الأخيرة، زاعماً أن الأمن لا يتحقق بالشعارات، وإن النظر للأمور من خلال فوهة البندقية فقط يدلّ على قلة فهم للتداعيات الأوسع، ولا أستطيع التخمين بمدة استمرار الهدوء في القطاع، ومن الممكن أن يحاول أحدهم خرقه.

فيما صرّح "عاموس يدلين" رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق بأن الجيش كان قادراً على توجيه ضربة "أكثر إيلاماً" لحركة حماس ومفاجأتها خلال الحرب الأخيرة ضد قطاع غزة، واصفاً بأنها فاشلة، لأن التعليمات التي صدرت للجيش من المستوى السياسي سببت إشكالية، حيث كانت القيادة السياسية مشلولة وشاردة الأذهان، وكان من غير المعقول عدم استهداف قيادات حماس خلال عملية الجرف الصامد.

وانتقد "يؤاف غالانت" قائد المنطقة الجنوبية السابق بشدة الحكومة وأداءها خلال الحرب على قطاع غزة، لأنها كانت تعلم بوجود الأنفاق، وتقاعت في التعامل معها، معتبراً أن هناك مواجهة قادمة مع حماس بغزة بسبب نتائج الحرب الأخيرة على القطاع.

من جهته، جدّد وزير الخارجية "أفيغدور ليرمان" دعوته لتطبيق عقوبة الإعدام بحق مقاومين فلسطينيين لقيامهم بتنفيذ عمليات فدائية ضد أهداف صهيونية، زاعماً أن تكرار العمليات دليل آخر على وجوب فرض عقوبة الإعدام بحق مسلحين فلسطينيين، وأعلن رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" إن حكومته مصممة على استخدام جميع القوات المطلوبة لوقف الهجمات الفلسطينية، وقال "بيتر ليرنر" المتحدث باسم الجيش أن الأخير في كامل استعداداته لأن حركتي حماس والجهاد أعلنتا أنهما أعادتا بناء الأنفاق في قطاع غزة، واختبرتتا صواريخ وأشياء أخرى، ونحن قمنا باتخاذ الخطوات اللازمة لنكون مستعدين أكثر.

وقد اتهم مستوطنون من كيبوتسات وبلدات غلاف غزة رئيس الحكومة بالاستمرار في خداعهم، والضحك عليهم عبر الادعاء بأنه انتصر في الحرب مع حماس، في حين بدا الواقع مغايراً، وعبروا

عن سخطهم من الدعاية التي يحاول تسويقها بأنه هزم حماس في المعركة الأخيرة، ولا يوجد شك بانتصار حماس في الحرب، وما عدا ذلك ضحك وقح على الذقون، وإذا اعتقد أنه انتصر في الحرب، فعليه قضاء ليلة واحدة في إحدى كيبوتسات غلاف غزة كي يسمع كيف تستعيد حماس قوتها وتتعاظم، حماس لم تحن رأسها يوماً ولن تحنيه، وهذا جاء على لسان ضباط الجيش الذين يتواصلون مع المستوطنين.

الانتصار الكاذب

وأضافوا في لقاءات تلفزيونية: صحيح أنه تم إضعاف حماس، لكنها ترمم نفسها منذ انتهاء المعارك، والأمر الذي لم يحصل قبل عملية الجرف الصامد يحصل اليوم، فحماس تبني مواقعها تحت بيوتنا، ويقومون بالتدريبات العسكرية على مدار الساعة، حماس ليست بحاجة لمجموعات مساندة، و"نتتياهو" يثبت مرة أخرى أنه منفصل عن الواقع، وعلى ما يبدو فلم يبلغه أحد منذ فترة عن الذي يدور هنا، ولذلك فإن أحداً لم يهزم حماس؛ ولا يمكن طرح هكذا سؤال، وكيف سيفنعنا "نتتياهو" أنه انتصر على حماس؟

وواصلوا أحاديثهم: كيف يستطيع "نتتياهو" الإدعاء بأنه انتصر في المعركة، فحماس أدارت حياتنا خلال الصيف الأخير، وتديرها الآن، وحددت موعد وقف إطلاق النار، وفرضت كل شيء، والحكومة لم تفرض شيء، وفي هذه اللحظات أمورنا متعلقة بقرار من حماس لبدء موجة جديدة من الحرب، فحماس فرضت الوقائع وليس "نتتياهو"، لأنه لم يفعل شيئاً على مدار ٦ سنوات، وعبروا عن اعتقاده أن حماس لا زالت تتنفس وعلى رجليها، ورغم الحرب الأخيرة فما حصل هو تأجيل للمشكلة وليس إنهاءها، وبإمكان حماس الفرح وليس البكاء من تصرفات بيبي؛ فحماس لم تضعف بل ازدادت قوة، وقد ازدادت قوتها في نظر أبناء شعبها، في حين تراجع وضع مستوطني الغلاف للوراء، لأن الحرب شكلت صدمة نفسية، وليس من السهل اندماليها، وحماس لم تخسر بل خسروا هم.

وحذر المستوطنون أن المواجهة القادمة في الطريق، ونعلم كلنا أن المواجهة القادمة مسألة وقت فقط، حماس تعيد تنظيم نفسها من جديد، ربما تلقت ضربة ما خلال الحرب، لكنها تعافت منها، وبدلاً من التوصل لتفاهات بعد الحرب وإشراك دول العالم فيها، فقد مكن "نتتياهو" حماس من استعادة قوتها دون التزامات، ويبقى حماس الآن على نار هادئة، وستزيد هذه النار والهدوء خادع.

وقالت أوساط عسكرية إن كتائب القسام أجرت تدريبات عسكرية، وخرجت دورات ضخمة شمال قطاع غزة، وهي تواصل التحضير للمعركة القادمة مع "إسرائيل"، لأن التدريبات جرت في مستوطنة

"إيلي سيناى"، وهم يتابعون هذه التدريبات عن كثب، وأن سكان المستوطنات القريبة قلقون من أصوات الانفجارات التي يسمعونها، واعتبرت أن هذه التدريبات تعد الأكبر والأضخم منذ انتهاء الحرب الأخيرة على غزة، مبينا مشاركة مئات المقاتلين فيها واستخدامهم مختلف أنواع الأسلحة. ودعا مجموعة من جنود الاحتياط في الجيش لتشكيل عصابات مسلحة لمواجهة قطاع غزة على غرار عصابات "الهاغاناه والبالماخ" قبل ٦٠ عاماً، وهم محبطون من الواقع الأمني الذي يعيشه سكان بلدات غلاف غزة، ومن فشل العمليات العسكرية ضد القطاع، ودعوا لتشكيل عصابات غير نظامية للقيام بإطلاق القذائف على القطاع في محاولة يائسة لإيجاد حل لمقاومة القطاع، ومن باب التعامل بالمثل، واعترفوا بتأسيس دولة الكيان على "عصابات إرهابية"، وبالإمكان العودة لهذه العصابات مستقبلاً.

القناة الثانية

الترجمات العبرية ٣٢٧٩، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٥/٣/٩

٦١. أمام نقطة تحوّل

هاني المصري

جاءت قرارات المجلس المركزي جيّدة، ورحّبت فيها الفصائل، لدرجة أنّ «حماس» التي قاطعت الاجتماع رحّبت بالعديد من قراراته. وفي الوقت الذي رحّبت فيه الفصائل لم نلمس ترحيباً شعبياً، هل لأنّ الناس تخشى من ردّة الفعل الإسرائيليّة والأميريكيّة، وربما الأوروبيّة، على قرارات مثل وقف التنسيق الأمني، وتحميل الاحتلال المسؤولية عن احتلاله، وإعادة النظر في العلاقة معه، ووقف «اتفاقية باريس» الاقتصادية، وعقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، وتفعيل المجلس التشريعي، والتوجه نحو إجراء الانتخابات.

ريما، لكن هذا التفسير غير مقنع، لأنّ الفصائل والشعب يطالبان بقوة وأغلبية كبيرة باتخاذ هذه الخطوات.

إذاً، ما السبب وراء اللامبالاة الشعبية؟ حتى نجيب عن هذا السؤال يجب أن نتذكّر أنّ الشعب مغيب عن المشاركة في تقرير مصيره منذ فترة طويلة، وأنّ الهوة ما بين القيادة كبيرة وفي اتساع مستمر، كما أنّ هناك قرارات كثيرة مشابهة قد تم اتخاذها في الاجتماعات السابقة للجنة التنفيذية، مثل القرارات التي اتخذت في الثالث والعشرين من تموز الماضي، وتلك التي اتخذها المجلس المركزي في اجتماعه السابق في نيسان الماضي؛ كانت حبراً على ورق، ولم تجد طريقها للتنفيذ، أو نفذت بطريقة أفرغتها من مضمونها، لدرجة لم يلاحظ المواطن الفرق بين ما قبل أو ما بعد اتخاذها.

على سبيل المثال، تحدت القيادة الفلسطينية إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية بحصولها على العضوية كدولة «مراقب» في الأمم المتحدة، ولكنها تصرفت بعد هذا القرار التاريخي كما كانت تتصرف قبله، باستثناء التوجه إلى مجلس الأمن بمشروع قرار، أبرز ما فيه الهبوط عن سقف البرنامج الوطني واما تقره الشرعية الدولية، مكتفية بتحديد موعد نهائي لإنهاء الاحتلال.

المضمون الهابط كرس الكثير من التنازلات التي قدمها المفاوض الفلسطيني خلال المسيرة الطويلة العقيمة التي مرت فيها المفاوضات، مثل الإشارة إلى الاستعداد لقبول حل متفق عليه لقضية اللاجئين، والموافقة على مبدأ «تبادل الأراضي»، وغيرها من القضايا التي لا يتسع المجال لعرضها في هذا المقال.

لقد أصبح المواطن يتعامل مع قرارات المؤسسات المختلفة على أساس أنها مجرد كلام ليس عليه جمرك، أي لا يعمل به.

ما زاد من لامبالاة المواطنين أنهم استمعوا إلى تفسيرات مختلفة لكيفية التعامل مع قرارات المجلس، فهناك تفسيرات عدة قدمها أعضاء في اللجنة التنفيذية ومسؤولون لم يعرفوا عن أنفسهم، إذ تحدث كل واحد منهم بشكل مختلف.

فقال أحدهم إن قرارات المجلس المركزي ملزمة للسلطة والمنظمة، لأنه أعلى مؤسسة في ظل غياب المجلس الوطني.

فالمجلس المركزي أنشأ السلطة ومدد لها عندما انتهت مدتها في أيار ١٩٩٩ (تاريخ انتهاء المفاوضات للتوصل إلى اتفاق نهائي كما نص «اتفاق أوسلو»)، والمجلس هو الذي مدد ولاية الرئيس والمجلس التشريعي. وأضاف: إذا لم تلتزم إسرائيل بالاتفاقيات وتوقف تجميد الأموال سيكون عليها تحمل مسؤولية ما يحدث، بما في ذلك تطبيق القرارات التي أصدرها المركزي. ما يعني (إما أو) أن الرهان مستمر على إمكانية إحياء «أوسلو» لجهة تطبيق الالتزامات الإسرائيلية. إسرائيل قتلت «أوسلو» منذ زمن بعيد، ويجب أن تتحمل المسؤولية عن ذلك، وهي تريد استمرار الالتزامات الفلسطينية فيه، ولكن «أوسلو» انتهى إسرائيلياً، وعلى القيادة الفلسطينية أن تدرك ذلك وتتعامل على هذا الأساس، فلا يمكن إحياء العظام وهي رميم.

وقال آخر - ضمن مصدر فلسطيني مجهول، وعادة ما يكون هؤلاء من القريبين من الرئاسة - إن القرارات توصيات سينظر الرئيس في كيفية وإمكانية وفترة تنفيذها، وإنها بحاجة إلى صدور مرسوم رئاسي، وسط توقعات بأنه لن ينفذها على الأقل حتى إجراء الانتخابات الإسرائيلية، حتى لا يؤدي تنفيذها إلى زيادة فرص اليمين في الانتخابات، والرهان معقود على سقوط نتنياهو واليمين.

وقال ثالث إن هناك لجنة شكّلت للبحث في الآليات المناسبة لتنفيذ قرارات المجلس المركزي، بينما قال رابع إن اللجنة التنفيذية ستبحث في اجتماعها القادم في كيفية وضعها موضع التنفيذ. إن السبب وراء هذا الارتباك أن الإرادة السياسية لتغيير المسار غير متوفرة، وأن الاستعدادات المنفذة قبل اتخاذ القرارات لا تشير إلى نية حقيقية لتنفيذها، كما أن العواقب المحتملة لها إذا نفذت تستدعي توفير البدائل سلفاً، فمثلاً كيف ستكون المواجهة القادمة، وما أشكال النضال المناسبة، وما الأهداف المباشرة والمتوسطة والبعيدة، ومن سيوفر رواتب الموظفين؟ أو كيف سيتم التعامل مع هذا الأمر وغيره، خصوصاً إذا استمر تجميد تحويل الأموال من إسرائيل، وإذا اتخذت الإدارة الأميركية قراراً بوقف مساعداتها؟ فالإدارة الأميركية وأوروبا، وحتى الأمين العام للأمم المتحدة رفضوا القرارات، وخصوصاً وقف التنسيق الأمني وطالبوا القيادة الفلسطينية بتجميدها.

إذا انهارت السلطة نتيجة لكل ذلك من سيحل محلها، والمثل يقول: «إذا بدا تشي غيمت»، وإذا أرادت القيادة التخلص من التزامات أو سلو عليها أن تبني البدائل وتضع استراتيجيات قادرة على الصمود والمجابهة، وعلى رأسها إعطاء الأولوية لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، وإعادة بناء وتفعيل المنظمة، وضم مختلف الأطياف إليها، واستعادة ثقة الشعب المفقودة بها حتى تكون الإطار الجامع والممثل الشرعي الحقيقي، ولتكون البديل عن السلطة في حال انهيارها، إضافة إلى الإعلان عن تجسيد الدولة على الأرض، وهل سيسبق الانهيار، أم سينجم عنه، أم سيتم التخلي عن شعار الدولة والانتقال إلى خيارات أخرى؟

لا شيء مما سبق يحدث، بل رأينا تعاملًا غير جدي من خلال قول الرئيس إنه مستعد لإصدار مرسوم بإجراء الانتخابات إذا وقعت «حماس» على الموافقة على ذلك. عن أي انتخابات يتحدث الرئيس، عن انتخابات لسلطة الحكم الذاتي أم للدولة، وعلى أساس أي قانون انتخابات، وهل لديه أو يمكن أن يحصل على موافقة أميركية إسرائيلية أوروبية دولية على إجرائها، بغض النظر عن نتائج الانتخابات الإسرائيلية وعن وجود أو عدم وجود عملية سياسية أو مضمون سياسي؟

هل ستكون الانتخابات تمهيداً لإحياء ما يسمى «عملية السلام»، أو بداية نهج جديد ورأس حربة معركة السيادة والاستقلال، أو السهم الأخير لما يسمى «حل الدولتين»، والاستعداد لخيار الدولة الواحدة على أساس الكفاح ضد المشروع الاستعماري الاستيطاني الاحتلالي من أجل هزيمته وتفكيكه كشرط لقيام مثل هذه الدولة الواحدة؟

الانتظار هو سيد الموقف، ورسالة المجلس المركزي، وفقاً لمفهوم الرئيس لأنه صاحب السلطة الفعلية باتخاذ القرارات، في أحسن الأحوال هي الضغط على إسرائيل حتى تحوّل أموال العائدات

الجمركية التي تجمعها للسلطة، لأنها إذا استمرت في حجزها ستضع القيادة والرئيس في موقف حرج، وقد تعرّض السلطة إذا استمر هذا الموقف إلى الانهيار. إن سياسة الرئيس الوحيدة هي الانتظار وردود الأفعال الانتقائية اللامنهجية غير المترابطة، وبالرغم من أن العديد منها يسير في الاتجاه الصحيح، إلا أنها غير كافية لإحداث التحول التاريخي المطلوب.

الانتظار هذه المرّة سيكون لنتائج الانتخابات الإسرائيلية على أمل سقوط نتياهو وائتلافه الحاكم، ليحل محله ائتلاف جديد مستعد للتفاوض والاعتراف بوجود طرف فلسطيني، ومع أن نجاح «المعسكر الصهيوني» لن يغيّر الخارطة السياسية، لأنه ملتزم باللاءات الإسرائيلية لأي حل: لا عودة إلى حدود ١٩٦٧، والقدس هي العاصمة الأبدية، ولا عودة للاجئين، وبقاء السيطرة الإسرائيلية على الحدود والمعابر والموانئ والمطارات والأغوار والمناطق الأمنية والاستراتيجية، وامتلاك القوات الإسرائيلية لحق التدخل والمطاردة الساخنة، وضمان أن تكون الدولة منزوعة السلاح ولا ترتبط بأي معاهدات مع أي أطراف تعتبرها إسرائيل معادية، وأن تكون ضمن حل ينهي الصراع وجميع المطالب، وإسرائيل ستبقى يهودية وفقاً للأحزاب المركزية وغير المركزية. أما الخلاف بين الأحزاب الصهيونية ففي جوهره ليس على المبدأ، وإنما على مدى الحاجة إلى إقرار قانون يقرّ ما هو قائم فعلاً على الأرض منذ تأسيس إسرائيل، ويسبب أضراراً لإسرائيل.

ستظهر المعضلة أكثر إذا فاز ما يسمى «اليسار» و«الوسط»، لأنّ الوضع الفلسطيني الضعيف والمنقسم غير مؤهل لتوظيف التناقضات في إسرائيل، بل هو مؤهل للوقوع ضحيتها من جديد، وأن يبقى محصوراً في هوامشها الضيقة، وربما تؤدي نتائج الانتخابات إلى حكومة وحدة في إسرائيل، لأنّ الأحزاب الصهيونية لن تقبل أن تحكّم اعتماداً على الأصوات العربية، إذ تتزايد التوقعات بأن تحصل القائمة العربية المشتركة على الترتيب الثالث بعدد مقاعد يُمكن أن تُمكن رئيسها من أن يتبوأ رئاسة المعارضة، ما يلزم رئيس الحكومة الإسرائيلية القادمة بالتشاور معه في قضايا مصيرية، وهذا من شأنه أن يمس بجوهر «يهودية» الدولة التي تحظى بشبه إجماع في إسرائيل، ما يفتح الباب أمام حكومة وحدة وطنية، وإلى تغيير القانون الذي يسمح لعربي أن يصبح رئيساً للمعارضة.

هناك بوادر وإرهاصات عديدة ومتناثرة تشير إلى أننا نقرب من مرحلة جديدة من نقطة تحوّل اقتربنا منها، بل يبدو أننا وصلنا إليها منذ وقت طويل، وتأتي القيادة الاعتراف بذلك، وتسعى للعودة إلى جنة المفاوضات الثنائية حتى تقيم الدولة العتيدة.

المرحلة الآن ليست مرحلة فرض الحل الوطني، بل مرحلة صمود وتعزيز عوامل تواجد الشعب الفلسطيني على أرض وطنه واستعادة وحدته ومؤسساته ومشروعه الوطني، والتراجع عن التنازلات

الكبيرة التي قدّمت، مثل الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، ونبذ الحق الفلسطيني في المقاومة وبأثر رجعي، والتنسيق الأمني، والتبعية الاقتصادية، والقبول بالالتزام بالاتفاقيات من جانب واحد، واستمرار الحكم الذاتي، وتقليل الأضرار والخسائر، وإحباط السيناريوهات والخيارات المفضلة لدى إسرائيل، بما فيها استمرار الأمر الواقع، والبدء بشكل تدريجي للتراجع عن «أوسلو» واعتماد مقاربة جديدة. وعندما يتم ذلك وتتغير الأحوال العربية والإقليمية والدولية يمكن التقدم على طريق تحقيق الحل الوطني.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٠

٦٢. صيف ساخن في غزة

معين الطاهر

نقلت عدة مصادر أن مشروع قرار كانت الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية، بدعم من دول عربية، تنوي تقديمه إلى مجلس الأمن الدولي، بعد الحرب الإسرائيلية العدوانية على قطاع غزة. نص على تشكيل قوة عسكرية، يتم تفويضها بمراقبة وقف إطلاق النار، ومساعدة السلطة الفلسطينية في فرض سيطرتها على القطاع، ونزع سلاح المقاومة فيه. وقرر القائمون على مشروع القرار أخذ موافقة السلطة وإسرائيل عليه، قبل عرضه على مجلس الأمن، إلا أن السلطة لم توافق، إذ، بحسب المصادر نفسها، توجست من احتمال حدوث قتال فلسطيني فلسطيني، وخافت من تحميلها مسؤولية الوضع في القطاع في تلك الظروف المضطربة، والتي توجت بصمود المقاومة في قطاع غزة، وعجز الجيش الإسرائيلي عن التقدم على الأرض.

هذا هو السيناريو الذي كان يجري إعداده للمقاومة في غزة. حرب إسرائيلية ضروس يعقبها تدخل قوات دولية وعربية، تتولى تجريد المقاومة من سلاحها، بذريعة تمكين السلطة من العودة إلى القطاع، والمحافظة على وقف إطلاق النار. وربما يأتي الكشف عن مثل هذا المشروع، الآن، بمثابة تمهيد لإعادة فرضه في الأشهر القليلة المقبلة، وبعد أن يكتمل إنضاج الظروف الموضوعية اللازمة لنجاحه.

فشلت المصالحة الفلسطينية فشلاً ذريعاً، ولم تستطع حكومة الوفاق تحقيق أي من أهدافها، وباتت لا تحمل من الوفاق سوى اسم فارغ من أي مضمون. وتحولت المصالحة من شأن فلسطيني إلى شأن تتداخل فيه العلاقات الإقليمية، وتتحكم مصر في مسارها، بل وحتى في استمرار الحوار حولها، بعد أن رفضت، أخيراً، السماح بعقد لقاء بين وفدي حركتي حماس وفتح في القاهرة، إذ حتى هذا الشكل الذي يذر الرماد في العيون، ويجعل بعضهم يتعلقون ببعض الأمل في تحقيق تقدم ما لم يعد مقبولاً

أو مسموحاً به. وعلى الرغم من رغبة حماس في التخلي عن العبء الإداري في القطاع، وإعلانها مراتٍ ترحيبها بحرس الرئيس للإشراف على المعابر والحدود، حيث نص اتفاق المصالحة على نشر ثلاثة آلاف جندي لهذه المهمة، إلا أن ذلك لم يتحقق، وتمت إضافة شرط جديد بعد الحرب، هو "سلطة واحدة وسلاح واحد"، أي، بمعنى آخر، الطلب من المقاومة الاستسلام بلا قيد أو شرط، وتسليم سلاحها قبل أي جهد عملي في فك الحصار الذي زادت حلقاته إحكاماً بالإغلاق المستمر لمعبر رفح الواصل بين مصر وقطاع غزة، وإعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي، قبل أيام، عدم فتح المعبر قبل عودة السلطة الفلسطينية إلى غزة، وتعطيل ملف إعادة الإعمار، ما أدى إلى زيادة المعاناة الإنسانية لأهل فلسطين هناك، لعلها تكون وسيلة ناجعة في الضغط على المقاومة.

يأتي ذلك، أيضاً، ضمن سياق متصل لقرارات صادرة عن المحاكم المصرية، تارة باعتبار كتائب عز الدين القسام منظمة إرهابية، وأخرى باعتبار حركة حماس إرهابية، وهي قرارات ذات مدلول سياسي بامتياز. وتترافق، معها وقبلها وبعدها، حملة تحريض إعلامية مصرية شديدة، يملأها الكذب والتضليل، تصور قطاع غزة منبع الإرهاب في سيناء، والخطر المحدق القادم على مصر. ليتواكب معها تصريحات من مسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية تبرر مثل تلك القرارات، بل ويصل بعضها إلى اعتبار حماس داعش الفلسطينية.

من ناحية أخرى، يقدر جهاز الأمن الإسرائيلي "الشاباك" بأن الهدوء مع غزة مؤقت، وأن المعركة المقبلة أقرب مما يتصورها بعضهم، بحسب موقع "واللا" العبري. وهو يماثل ما ذهب إليه الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية، جدعون ليفي، من توقع صيف ساخن في غزة، ويترافق هذا مع أكبر مناورات يجريها الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، وتتضمن فرضيتها احتمال اندلاع انتفاضة عنيفة، إثر حرب في غزة، وتشمل اقتحام مخيمات ومناطق مكتظة، وإخلاء مدنيين من ساحات المعارك.

هل بات في مقدورنا تجميع أجزاء الصورة، وتوقع ما يمكن أن يحدث في الأشهر القليلة المقبلة، من استمرار الحصار على قطاع غزة، وزيادة المعاناة الإنسانية على السكان، والامتناع عن إحراز أي تقدم في مجال إعادة الإعمار، وربط حركات المقاومة فيه بالإرهاب، وزيادة وتيرة التحريض ضده، بحيث تكون الأمور قد نضجت لعمل عسكري إسرائيلي جديد ضد غزة. يتم في أثنائه إحياء مشروع القرار القديم بتشكيل قوة عسكرية، تتولى دخول القطاع، ونزع سلاح المقاومة فيه، وفرض وقف دائم لإطلاق النار، تحت شعار إعادة الشرعية الفلسطينية إلى القطاع.

يبقى سؤال عما إذا كان لإعلان السيسي عن تشكيل قوة عربية مشتركة لمكافحة الإرهاب، عمادها الأساسي الجيش المصري، وبمشاركة رمزية عربية، علاقة بذلك؟ وهل ستكون غزة إحدى مهامها؟

وهل يكفي هذا الغطاء العربي لتجنيب السلطة الفلسطينية الإحساس بالحرج الذي دفعها إلى رفض المشروع السابق، وبحيث تكون مشاركتها تحت ستار من الرغبة في التوصل إلى وقف لإطلاق النار، وتخفيف معاناة السكان وعودة الشرعية؟

أسئلة كثيرة، وأخرى غيرها، سيأتي الصيف حاملاً إجاباته عنها، وربما على قوى المقاومة أن تبدأ من الآن سعيها إلى إحباط ذلك. ولعل في مبادرة حركة الجهاد الإسلامي، أخيراً، خطوة على هذه الطريق، إلا أن الإجابة الوحيدة الحاضرة أبداً هي أن إرادة المقاومة حتماً ستتتصر، وقد تكون هذه شرارة تحرق سهلاً.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٣/١٠

٦٣. خطوة أنقرة نحو الرياض

تسفي بارئيل

أحدى التجديدات المتعددة التي ادخلها رئيس تركيا إلى قصره الفاخر هو مختبر للأكل مجهز يعمل به بشكل دائم أربعة أشخاص مختصون يفحصون مكونات الأكل الذي يصل إلى فم الرئيس. الأمور الصحية ليست على الجدول، ولكن الخوف من التسميم. رجب طيب أردوغان ليس رئيس الدولة الوحيد، وبالتأكيد ليس هو الأول، الذي يشغل طاقماً لمراقبة وفحص الأكل الذي يصل إلى مائدة الزعيم. فقد اعتاد السلاطنة العثمانيون على تشغيل متذوقون للأكل، وكذلك أيضاً العديد من الزعماء العرب المعاصرين. ولكن لا أحد يتحدث عن ذلك علناً، وعندما كشف الطبيب الخاص لأردوغان، الدكتور جودت أردول، الأسبوع الماضي عن تفاصيل الإجراء، كان في تركيا من فسر ذلك الإعلان عن ذلك كإحدى نزوات أردوغان التي تهدف إلى إظهاره كمن هو عرضة للخطر.

إلى جانب ذلك، يبدو ان التهديد بالتسميم لم يزعج أردوغان إلى هذا الحد عندما زار هذا الأسبوع العربية السعودية، والذي وفقاً لمصادر تركية، تناول الرئيس الطعام على مائدة الملك سلمان بدون ان يقوم أحد بفحص الوجبات. الأمر الذي تم فحصه بدقة، بشكل أساسي في الصحف المصرية، كان الاستقبال الذي حظي به أردوغان مقابل ذلك الذي حظي به الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي زار السعودية في نفس الفترة. ففي الوقت الذي استقبل فيه الملك سلمان بنفسه الرئيس السيسي، فقد استقبل أردوغان في مطار جدة حاكم جدة وبعض مساعديه.

ليس هناك شك في ان السعوديين يعرفون كيفية تمرير الرسائل الدبلوماسية من دون ان تكون ظاهرة. وعلى الرغم من ذلك، فإن زيارة أردوغان للسعودية هي علامة هامة على الطريق في سياسة كلا الدولتين. فمقابل الملك السعودي الراحل عبد الله الذي رأى بأردوغان خصماً وبتركيا دولة يجب كبح

تأثيرها وقوتها في الشرق الوسط العربي، يبدو ان للملك سلمان تفكيراً آخر. العديد من المحللين السعوديين الذين كتبوا عن الزيارتين الرسميتين، رحبوا بزيارة أردوغان، وأوضحوا لمصر أنها لن تملي على السعودية سياستها الخارجية، او تحدد فيما إذا كانت تركيا ستقوي علاقاتها مع السعودية ام لا. سعودية الملك سلمان تلمح، وليس بمرونة، إلى ان سياسة الملك عبد الله هي التي تسببت بانتشار تأثير أردوغان في المنطقة، وان إيران تعتبر، أكثر من السعودية، هي التي تقاثل بشكل فاعل تنظيم الدولة الإسلامية (داعش). وان تساهل السعودية في اليمن أدى إلى سيطرة الحوثيين، المدعومين من إيران، على السلطة في البلاد. ويقدر بعض المحللين ان السعودية تطالب بتشكيل محور ضد الشيعة وضد إيران الذي من الممكن ان تلعب فيه تركيا دوراً رئيسياً. ولكن محور كهذا لا يمكن بدون ان يضم مصر، التي تعمل مع السعودية ودول الخليج على إقامة قوة عربية مشتركة للتدخل السريع تضم ٤٠ ألف جندي.

انضمام تركيا لمحور مثل هذا يستوجب تصالحا بين مصر وتركيا. وهذا الأمر تم نقاشه بتوسع في اللقاء بين سلمان وأردوغان، والذي في ختامه قال أردوغان إن «السعودية ترغب بالمصالحة بين تركيا ومصر». وأشار الرئيس إلى أن السعودية لم تمارس عليه ضغوطاً لتحسين علاقاته مع مصر واطاف انه «لا يجوز ان تقام علاقة تركيا والسعودية في ظل العلاقات بين مصر وتركيا». كما قال أردوغان أيضاً ان «مصر، تركيا والسعودية تشكل مثلث دول هامة في المنطقة». ولكن على عكس هذا الإطراء الموجه إلى مصر، نشر كبير مستشاري أردوغان الدكتور إبراهيم كالمين، مقالا في الصحيفة التركية المؤيدة للحكومة (ساباه) أن «الانقلاب الذي حصل في مصر تسبب بتوتر وخلافات سياسية».

مصطلح «انقلاب»، كما هو معروف هو تعبير عن عدم مشروعية النظام، وهو يثير حفيظة السياسي منذ تسلمه للسلطة في تموز من العام ٢٠١٣. الانتقاد الشديد الذي وجهته تركيا، لإزاحة الإخوان المسلمين، كان عنصراً رئيسياً في القطيعة بين البلدين، والذي شمل مقاطعة مصرية رسمية لشركات تركية وإعادة سفيري البلدين إلى بلادهما. وبناء على ذلك فمن الصعب التحديد في هذه المرحلة إذا كانت جهود المصالحة التي يقوم بها الملك السعودي سوف تؤدي إلى انطلاقة في العلاقات بين مصر وتركيا، ولكن بالنسبة لمصر، المرتبطة اقتصادياً بالدعم السعودي، تم التلميح مؤخراً ان سياستها الخارجية لا يمكن ان تكون منفصلة عن التطلعات السعودية.

وفي تركيا أيضاً، فليس الكل راض عن كسر الجليد مع السعودية، وخاصة وان إجراء كهذا سيؤدي إلى العداوة بين إيران وتركيا. الخبير في القانون الدولي التركي، مورات ياتكين، يعتقد أن على تركيا الامتناع عن اتخاذ خطوات أحادية من شأنها أن تؤدي إلى مواجهة مع إيران، وان التحالف السني

العربي من شأنه أن يلحق الضرر في شبكة العلاقات الهشة والحيوية بين الدولتين. وي طرح ياتكين حجة هامة أخرى، وذلك أن فكرة التحالف السني تتجاهل حقيقة أن المعركة الرئيسية في الشرق الأوسط هي ضد التنظيمات السنية المتطرفة مثل تنظيم الدولة الإسلامية والقاعدة.

من هذه الناحية فإن تركيا تدير لعبة متعددة الوجوه: فمن جانب هي ليست شريكا رسميا في التحالف الغربي ضد تنظيم الدولة الإسلامية، والطائرات الأمريكية لا يسمح لها باستخدام المطارات التركية، من اجل القيام بعمليات القصف لمواقع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا. ومن جانب آخر، فقد أعلن هذا الأسبوع وزير الدفاع التركي عصمت يلماظ أن تركيا أرسلت وستستمر في إرسال، تجهيزات عسكرية إلى العراق من اجل المساعدة في المعركة التي يتم التخطيط لها من اجل تحرير الموصل من ايدي الجهاديين. كما أعلنت تركيا أنها سوف تستقبل اللاجئين العراقيين الراغبين على أراضيها مع نشوب المعركة، ولكنها لن تشارك بصورة مباشرة في النشاطات العسكرية.

زار الجنرال الأمريكي المتقاعد، جون آلين، الذي ينسق نشاطات قوات التحالف ضد الدولة الإسلامية، في الأسبوع الماضي تركيا من اجل مواصلة الحوار المستمر فيما يتعلق بالتعاون التركي. وأعلن آلين ان «الحوار يتقدم» ولكن لم يتم لغاية الآن الوصول إلى نتائج فعلية.

فيما يتعلق بالحرب في سوريا، ما زال أردوغان يتمسك بالموقف القائل إن أي تعاون عسكري مع الدول الغربية مشروط بان الهدف منه ليس فقط طرد تنظيم الدولة الإسلامية، بل أيضا إبعاد الرئيس السوري بشار الأسد. وانه طالما الدول الأوروبية والولايات المتحدة ترفض هذا الشرط، وان بعضها يرى في الأسد شريكا في محاربة الدولة الإسلامية، فإن لتركيا ذريعة جيدة بالامتناع عن التدخل العسكري المباشر. وفي الوقت نفسه، عندما تمس الأمور بالمصالح التركية المباشرة، فإن تركيا لا تتردد. ومثال ذلك اجتياح قوات تركية للأراضي السورية في الأسبوع الماضي من اجل السيطرة على قبر سليمان شاه، جد مؤسس الإمبراطورية العثمانية. فحسب الاتفاق مع فرنسا منذ العام ١٩٢١، فإن منطقة القبر تعود لتركيا، وان تركيا قامت بالفعل بالعملية لإجلاء الجنود الأتراك الذين كانوا يحرسون الموقع ولإعادة المقتنيات الموجودة هناك إلى تركيا.

الحبكة السياسية لأردوغان لا تتفصل عن الانتخابات للبرلمان التركي المقررة في بداية شهر حزيران. فالتدخل العسكري المباشر في سوريا والعراق لا تحظى بشعبية كبيرة في تركيا، خاصة وان إسطنبول تخشى موجه إضافية من اللاجئين السوريين والعراقيين التي من شأنها ان تجتاح البلاد. حيث يقيم في تركيا الآن أكثر من مليون ونصف لاجئ يخلقون توترا اقتصاديا واجتماعيا هائلا. فتتنظيم الدولة الإسلامية لا يشكل خطرا مباشرا على تركيا، ولكن في المقابل، فإن تحالفا سياسيا سنيا من شأنه ان

يزعزع الطائفة العلوية الأكبر في تركيا، التي لا تتضامن مع تلك الموجودة في سوريا، والتي تعد حوالي ١١ مليون نسمة.

في الشهر الماضي تجمع الآلاف من أبناء الطائفة العلوية الشيعية في إسطنبول للمطالبة بالمساواة في الحقوق الدينية، واحتجاجا على «الطابع الديني الوحيد (السنّي) التي تطمح الحكومة إلى تطبيقه في تركيا». وإلى ذلك يمكن أن يضاف الأكراد الأتراك الذين يعدون ٢٠ مليون شخص الذين يقاثل إخوانهم في سوريا والعراق ضد الدولة الإسلامية. فهذه قوى سياسية يحظر إغضابها عشية الانتخابات، التي يطمح أردوغان من خلالها الحصول على أكثر من ثلثي أعضاء المقاعد في البرلمان، وذلك كي يتمكن من تغيير الدستور ويتحول إلى رئيس على النمط الأمريكي.

هآرتس ٢٠١٥/٣/٧

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٠

٦٤. روسيا حليفاً لإسرائيل بدلاً من أميركا

عويد طيرا

حتى السنوات الأخيرة استوردت الولايات المتحدة ٢٥ بالمئة من صادرات النفط العالمية. اعتمادها على النفط السعودي والكويتي ودول أخرى كان كبيرا. الآن الولايات المتحدة ستتحول إلى مصدرة للطاقة، وخصوصا للغاز الطبيعي الموجود لديها بكميات هائلة. طورت الولايات المتحدة خلال العقد الأخير أساليب جديدة للتقيب عن مصادر الطاقة التي وضعت تحت تصرفها غازا طبيعيا رخيصا وبكميات كبيرة. الآن هي تبحث عن أسواق جديدة لتصدير النفط والغاز، وهدفها لا يتجه إلى منطقتنا الغنية بمصادر الطاقة. الدليل على ذلك أنه ليس للولايات المتحدة اهتمام بالشرق الأوسط كمستهلك للغاز وللمنتجات الأخرى نظرا لأن الشرق الأوسط يتمتع بقوة شرائية منخفضة. يوجد للولايات المتحدة اهتمام بالتجارة مع الشرق الأقصى وربما مع أوروبا. يمكن أن الولايات المتحدة ترى في قناة السويس عاملا استراتيجيا حيويا، لكن حسب رأيي القناة مهمة الآن أكثر لأوروبا.

موضوع النفط هو مثال واحد لمكان لم يعد فيه للولايات المتحدة اهتمام بإسرائيل، وهناك أمثلة أخرى كثيرة. الذخر الأساسي لإسرائيل هو التكنولوجيا، للولايات المتحدة تكنولوجيا ولكنها دائما كانت تشتري التكنولوجيا من إسرائيل بوساطة شراء الشركات الإسرائيلية التي قامت بالاختراع من قبل الشركات الأميركية ابتداء من الشركات الصغيرة وانتهاء بالشركات الأكثر نضوجا، كما كانت هناك عملية تبادل للمعرفة بين الجيوش. رغم ذلك يمكن الافتراض أن الولايات المتحدة يمكنها تدبير أمرها من غيرنا.

من يحتاجون التكنولوجيا هم في الأساس الدول الأوروبية والصين وروسيا. الصين تحتاجها لكنها معروفة أيضا كـ"سارقة" للتكنولوجيا، وهي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية. أوروبا تحتاجها من أجل النمو الاقتصادي الذي يمكنه أن يشكل بديلا للهجرة إليها، لكنها أخذت في التأسلم سريعا وقد وصلت إلى نقطة اللاعودة حتى من غير الهجرة الإضافية. أما روسيا فهي ترى في الإسلام المتطرف عدوا مركزيا، وهي اليوم تشكل العامل الاستراتيجي الأقوى. في الوقت الذي تتطوي فيه أميركا على نفسها وترتدع عن خوض الصراعات فإن روسيا تمضي قدما رغم الأزمة الاقتصادية التي تمر بها. أميركا التي ترى في تنظيمات الإسلام السني المتطرفة عدوا يهدد بالخطر بلادها، تعقد الاتفاق مع إيران والشيعية الذين هم الأعداء الأساسيون لإسرائيل. تقديري هو أنه في أعقاب ذلك فإن العلاقات بين إيران الشيعية وروسيا ستضعف، كما أن المصالح الحقيقية بين إسرائيل والولايات المتحدة ستتلاشى. في الحقيقة هناك تضارب مصالح بدأ يظهر منذ الآن الأمر الذي يفسر تصرف أوباما وحزبه تجاه نتيا هو.

إذا قررت روسيا أنها ترى في إسرائيل مصلحة مهمة فستكون هي الحليف المناسب. في الوقت ذاته علينا أن نتذكر أن روسيا هي الدولة الأولى التي اعترفت بإسرائيل، والتي زودتها بالسلاح في "حرب الاستقلال"، في حين أن الولايات المتحدة ترددت وفرضت حظرا على الشرق الأوسط، الأمر الذي كان معناه المس بإسرائيل. من أجل "الانتقال" إلى التحالف مع روسيا تحتاج إسرائيل إلى ولايتين من حكم الديمقراطيين في الولايات المتحدة، وذلك من أجل القيام بانتقال تدريجي من دون العداء الأميركي، ومن دون قطع العلاقات من قبلهم ومن دون فرض الحظر على قطع الغيار والعتاد والوسائل القتالية التي قمنا بشرائها.

بشكل عام يمكن القول: الولايات المتحدة تتجه إلى ترك المنطقة، وليس مهماً كم سنكون لطيفين، علينا البحث عن شريك آخر.

"معاريف"

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٠

٦٥. كاريكاتير:



الدستور، عمان، ٢٠١٥/٣/١٠